ضوابـــــط ابتعـــــاث الفتـاة المسلمـــة
في ضوء الفكر التربوي الإسلامي

إعداد

أ/ غالية بنت معيض بن خضر الثبيتي

مرشدة بمكتب توجيه وإرشاد الحرس الوطني

ماجستير أصول التربية الإسلامية- قسم التربية الإسلامية والمقارنة-كلية التربية- جامعة أم القرى

ضوابط ابتعاث الفتاة المسلمة في ضوء الفكر التربوي الإسلامي

غالية بنت معيض بن خضر الثبيتي

قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

البريد الالكتروني: University_master@hotmail.com

الملخص:

هدفت الدِّراسَة إلى وضع ضوابط ومعايير للفتاة المسلمة المبتعَثة للخارج، والتعرُّف على أهم الضوابط العقدية، والضوابط الأخلاقية، والضوابط الاجتماعية. منهج البحث: استخدمت الباحثة منهجين "الوصفي" و"الاستقرائي". محتويات البحث: تضمن البحث أربعة فصول، الفصل الأول يشمل الإطار النظري للدِّراسَة، والفصل الثاني يشمل لمحة تاريخية عن الابتعاث في المملكة العربية السعودية، والفصل الثالث الضوابط العقدية للفتاة المسلمة المبتعَثة، والفصل الرابع الضوابط الأخلاقية للفتاة المسلمة المبتعَثة، والفصل الخامس الضوابط الاجتماعية للفتاة المسلمة المبتعَثة. من أبرز النتائج الآتي: أن الفتاة المسلمة المبتعثة تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية وتحقيق الأهداف فنأخذ من الحضارة ما يزيدها قدرة على التواصل الحضاري. أن الانتقال إلى بيئة أخرى والتعايش يخلق اختلافات فكرية وتباينًا ثقافيًا وتأثيرًا في السلوك، ولذلك يجب اختيار الرفقة الصالحة تداركًا للسلبيات الناتجة عن ذلك. أن الإسلام يقدر المعاصرة والأصالة، ويقدر التطور وحركة التاريخ، ويقدر التغيرات، ويقدر الانفتاح، ولكنه يضع لكل هذه معايير وضوابط وقوانين من شأنها أن تحفظ له جوهر الدين الإسلامي.

الكلمات المفتاحية: ضَوَابِطُ ابْتِعَاثِ الفتاة المسلمة، الضوابط العقدية، الضوابط الأخلاقية، الضوابط الإجتماعية، الْفِكْرِ التَّرْبَوِيِّ الإِسْلَامِيِّ.

Rules of muslim Girls' International Missions According to the Islamic Educational Thought

Ghalia Moaid Khedr Althobity
Department of Comparative and Islamic Education, Faculty of Education, Umm Al-Qura University, KSA.
E-mail: University_master@hotmail.com

Abstract :
The study aimed at establishing controls and standards for the Muslim girl who is expedition to abroad, and to identify the most important rules of the nodal, and ethical controls, and social controls. Research Methodology: The researcher used two descriptive and "inductive methodology . Research Contents: The research included five chapters, The first chapter covers the theoretical framework of the study, the second chapter includes a historical overview of scholarship in Saudi Arabia, chapter three, the nodal controls of the expedition for Muslim Girl , chapter four, the ethical controls of the expedition for Muslim Girl, chapter five, the social controls for the expedition for Muslim Girl. The main results is the following: That the expedition for Muslim girl expedition is Contribute to the achievement of economic development and achieve the goals we take from civilization, which leads to increased the ability to communicate civilization. That the transition to another environment and coexistence creates intellectual differences and cultural contrast and influence in the behavior, therefore must choose the good companionship in order to remedy the resulting negative from it. That Islam appreciates contemporary and originality, appreciates evolution and the movement of history, appreciates changes, and appreciates openness, but sets all these standards, controls and laws that will preserve the essence of Islam.

Keywords: Rules of muslim Girls' International Missions, rules of the nodal, and ethical controls, and social controls, the Islamic Educational Thought.

مقدِّمَة:

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يُضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلوات ربيوسلامه عليه وعلى آله وصحبه، ومن اتبع هداه إلى يوم الدين، أما بعد:

فالعلم مآلُهُ بِالوعد الصادق طريق النعيم الأبدي السرمدي- الجنة، ثم لم يقتصر الإسلام على الحث على طلب العلم الشرعي فحسب، بل كل حكمة وفائدة يمكن أن تفيد المسلم في شؤون حياته، أو في آخرته؛ فقد حثَّ عليها، مادام طريق اكتسابها مشروعًا، قال رسول الله ﷺ: (الحكمة ضالة المؤمن أنَّي وجدها فهو أحقُّ بها)[1].

فقد بدأت الرحلة في طلب العلم منذ أيام الصحابة،رضوان الله عليهم،فرحل أبو أيوب الأنصاريُّ وجابر بن عبد الله إلى مصر، وكذلك التابعون وتابعوهم حتى عصرنا الحاضر، وهذا يدلُّ على أنَّا أقصد- المسلمين- نؤيد الرحلة في طلب العلم، ونحثُّ عليها، ونشجِّعُ أبناءنا وبناتنا عليها، ولعلنا نكونُ من أوائلِ الأمم التي جعلت الرحلة شرطًا في اكتسابِ المعارف، ومقدِّمةًمن مقدمات العلم، ومقومات التعلم.

وإن المطَالع لِتاريخ المسلمين يرى أهمية الرحلة لطلب العلم لديهم، على اختلافِ العصور، حتى أنَّه ليستشعر الضيق عند من لم تُكتب لهم الرحلة في الطلب، وإن كانوا أصحابَ قدمٍ ثابتةٍ في العلم، فقد كانوا يولونها أجلَّ اهتمامٍ وعظيم عنايةٍ، كأمثال ابن سينا، وابن خلدون، والكندي، والفارابي، فقد كان اهتمامهم بها بالغًا، فرحلوا من مكان إلى مكان، فأمر الرِّحلة أصيل في مناهجنا، غير مستغرب من أسلافنا، بل كانت الرِّحلةُ عُرفًا راسخًا في حضارتنا، إلا أنها وإلى وقت قريب لا تكاد تكون خارج أقاليم الدولة الإسلامية، يوم كانت دولة الإسلام قبلة العلم، ومقصد طلابه، ومنبع الحضارة، والتقدم.

فالتواصل الحضاري في مفهومه الدلالي، وفي مضمونه الفكري والثقافي، هو إقامة الجسوربين الثقافات والحضارات والتلاقح بين هذا الحضارات في المعتقدات والقيم والعادات، ومن ثمَّ يكون نتاج هذا التواصل عملية تأثير وتأثر يمكن لها أن تبرز الحقيقة للتعاليم الإسلامية الصحيحة، وذلك بتلمس قيم الدين من خلال السلوك والتعايش والحوار الذي يتم بين المبتعَثة والآخر، اكتساب الفتاة للعلوم والمعارف النافعة المفيدة التي تساعد فيما بعد في رقيها ونهضة بلدها، فالتعليم اليوم هو حجر الزاوية، ومحطُّ الاهتمام، وأصبح الابتعاث جزءًا مُهِمًّا فيه. فقد أكدت دراسة (عبد العزيز بن عبد الله بن طالب 2008م)أن التفاعل الإيجابي مع الثقافة الجديدة يُسهم في بناء الجسور بين الثقافات المختلفة، والتعريف بالوطن وبالرسالة الحضارية للإسلام، وتعميق الفهم المتبادل بين الثقافات، فمع الثورة الكونية في قنوات الاتصال، أصبح اكتساب العلم من

مصادره ممكنًا من دون السفر، لكن التغيرات الحقيقة في البنية المعرفية لا تحدث إلا بالدخول في تجربة التعايش المباشر مع الحضارة الأخرى.

وقضية الاتصال الحضاري بين الشعوب والأمم من سنن الله الكونية التي تخضع لقوانين وأسس ثابتة.

ولا شكَّ أن الابتعاث كتجربة حضارية له جانبان، أحدهما إيجابي والآخر سلبي، أما الجانب الإيجابي فترى مظاهره في نقل التقنية وزيادة أعداد المتخصصين في شتى مجالات العلوم، وفي الانفتاح على ثقافات الشعوب الأخرى والتعرُّف عليها، والاستفادة من جوانبها الحسنة. وأما الجانب السلبي للابتعاث للخارج فترى مظاهره في انتشار القيم والأفكار والتصورات الغربية وتطبيقاتها، في شتى ميادين الحياة من سياسية واقتصادية واجتماعية، وكذلك ترى في فقدان الهوية الإسلامية، وما يصاحب ذلك من اغتراب واتكالية حضارية، ورضا بالسير خلف الحضارة الغربية، وعلى هامش الحياة المعاصرة[2].

"نحن نقدر هذه الحضارة (الغربية)، ونستفيد منها في بلادنا في تنظيم الحياة وترفيهها في بعض الأحيان، وفي العلوم الصناعية والتجربة، وفي العلوم الرياضية والتكنولوجية،ولكننا نحترس منها ولا نقلدها في الإيمان والعقيدة والأخلاق"[3]،ومن هنا خصصت حديثي عن الفتاة المسلمة المبتعَثة، لما في الحديث عن الفتاة والابتعاث من صدام في وجهات النظر، يفرضه مدى حساسية الموضوعين، وتباين الرؤى حولهما من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، ما يحشد في المدى بينهما نظرات متباينة قد تخلومن الحدة والظنون.

ويبلغ هذا الصدام مداه حين يكون في شأن يجمع هذين الأمرين معًا (الفتاة والابتعاث)، ما يعني بذل المزيد من الجهد لمن يروم النظر لهذا الموضوع بحيادية وموضوعية، وبطرح شفاف للواقع كما هو"[4] بما يضمن الضوابط العقدية والأخلاقية والاجتماعية للفتاة المسلمة المبتعَثة"، ولذلك كله جاءت هذه الدِّراسَة لتلقي الضوء؛إسهامًا في تبصير الفتاة وتأصيلًا للحفاظ على الهوية الإسلامية للفتاة المسلمةالمبتعَثة من التأثيرات الخارجية.

موضوع الدِّراسَة:

ويعد الابتعاث للخارج رافدًا من أهم روافد الاتصال الحضاري بين الحضارات الإنسانية، وبالذات بين الحضارة الإسلامية والحضارة الغربية، ففي كل عام يشد الآلاف من الطلبة والطالبات رحالهم إلى طلب العلم في بلاد الغرب، حيث يمضون السنوات العديدة منتسبين إلى المؤسسات التعليمية الغربية، ينهلون من مَعين علومهم، ويخضعون لتصوراتها ونظرياتها وأنظمتها وتقاليدها الجامعية، ويشكلون جزءًا من

الحياة الاجتماعية الغربية، ويتفاعلون مع مسلَّماتها الثقافية، وأنماط سلوكها، وعاداتها وتقاليدها، ويحتكون احتكاكًا مباشرًا ومستمرًا مع هذه الحياة فيتأثرون ويؤثرون[5].

وشهدت البلاد الإسلامية عمومًا، والعربية منها على سبيل الخصوص توسعًا كبيرًا في الابتعاث العلمي للدول الأجنبية، حتى شمل ذلك التَّوسع ابتعاث الإناث من المسلمات، بتشجيعٍ وحثٍ من الأنظمة الحكومية، ورغبة اجتماعية لمزيد من المعرفة العالية التي لا تتوافر في الوطن المسلم، حتى أصبح الحصول على المؤهلات العلمية من البلاد الأجنبية- أيًّا كان مستواها ومجالها- هدفًا في حدِّ ذاته، تسعى إليه الفتيات كما يسعى إليه الفتيان[6].

فكانت أول بعثة سعودية إلى مصر مكونة من (14) طالبًا، وذلك عام (1346- 1927)، وأنشئت عام 1355 هـ مدرسة تحضير البعثات، فبلغ عدد المبتعَثين عام 1969 (192) طالبًا، فَتضاعف عدد المبتعَثين في عام (1397- 1398) حتى بلغ (8216) طالبًا و(880) طالبة.

وفي عام:1426 هـ عاد التَّوسع في الابتعاث من جديد، فبلغ عدد المبتعَثين للدِّراسة في الخارج بالدفعتين الأولى والثانية من برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي خلال العامين:1426- 1427هـ نحو 28516، ولم يقتصر هذا التَّوسع على العدد، بل كان توسُّعا في العدد والنوع والتَّخصص، الذي كان يمثِّلُ غرضًا مهمًّا من وراء هذا التَّوسُّع، وكان للابتعاث مراحل عدة، مرَّ بها حتى استوىعلى الوضع الذي آل إليه الأمر المعايَش في بلادنا المباركَة، وقد جاءت في أربع مراحل على النَّحو الآتي:

- المرحلة الأولى: الاقتصار على الدول العربية والإسلامية في تخصُّصات العلوم الشرعية واللغة العربية.
- المرحلة الثانية: التوسُّع في الابتعاث ليشمل أوروبا وأمريكا، ومراحل التعليم العالي،مع السماح بِدراسةِ تخصُّصات متنوعة.
- المرحلة الثالثة: تنظيم الابتعاث ليقتصر على الدِّراسَات العليا، مع التوسُّع فيه للجامعات ومؤسسات التعليم العالي.
- المرحلة الرابعة (الجديدة): التوسُّع في الابتعاث في كل مراحل التعليم الجامعي وفي كل التخصصات، من خلال برنامج خادم الحرمين الشريفين الذي نصُّه: (أصدر أمره الكريم ذا الرقم 5387/م ب المؤرخ في 1426/4/17هـ ببدء هذا البرنامج في عام 1426هـ، واستمراره خمسة أعوام.

وقد بدأ البرنامج بابتعاث مجموعة من الطلاب والطالبات إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ثم توسَّعت دائرة الابتعاث لتشمل عددًا من الدول المتقدمة في تخصُّصات متنوعة تلبي حاجة سوق العمل في المملكة العربية السعودية.

وبعد انتهاء المراحل السَّابِقة في السَّنوات الخمس الأولى، وقناعة وزارة التعليم العالي بنجاح البرنامج، وتحقيقه الأهداف المنوطة به طلبت من مقام خادم الحرمين الشريفين التفضُّل بالموافقة على تمديده خمس سنوات أخرى، اعتبارًا من العام الهجري 1431هـ، وجاءت موافقته- حفظه الله- في البرقية ذات الرقم 1032/م ب المؤرخة في 1431/3/4هـ؛ لتزف البشرى لأبناء الوطن، وبناته بهذه الفرص العلمية؛ لتحقق طموحاتهم وتطلعاتهم، ولتمد القطاعين الحكومي، والأهلي بالكفاءات المتميزة[7].

إنَّ جوهر هذا الجانب من الابتعاث للخارج يتمثَّل في الاتصال الحضاري بين الفتاة كفرد من مجتمع له سماته الحضارية وبين مجتمع الدِّراسَة، بما له من سمات حضارية مختلفة، وما يعني ذلك بطبيعة الحال من اختلاف في النظرة إلى الكون والإنسان والحياة، واختلاف العادات والتقاليد، واختلاف في أسس بناء العلاقات الاجتماعية، واختلاف في البديهيات والمسلمات الثقافية.

وعليهِ؛ فقد وجدت الباحثة أهمية اقتراح ضوابط الابتعاث للفتاة المسلمة المبتعَثة، ومن هذا المنطلق انبعث موضوع البحث؛ لما له من الآثار السيئة إذا عري عن تلكَ الضوابط، وذلك واقعٌ على الفتيات أنفسهنَّ، ثمَّ على المجتمع الذي ابتعثهنَّ.

أسئلة الدِّراسَة:

تتمحور الدِّراسَة حول السؤال الرئيسي الآتي:

ما ضوابط ابتعاث الفتاةالمسلمة في ضوء الفكر التربوي الإسلامي؟

ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

1. ما تاريخ الابتعاث في المملكة العربية السعودية؟
2. ما الضَّوابط العقدية للفتاة المسلمة المبتعَثة؟
3. ما الضَّوابط الأخلاقية للفتاة المسلمة المبتعَثة؟
4. ما الضَّوابط الاجتماعية للفتاة المسلمة المبتعَثة؟

أهداف الدِّراسَة:

الهدف الرئيسي للدراسة هو استنباط الضوابط العقدية والأخلاقية والاجتماعية، وتفرع من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرُّف على أهم تاريخ الابتعاث في المملكة العربية السعودية.
2. إيضاح الضوابط العقدية للفتاة المسلمة المبتعَثةفي ضوء الفكر التربوي الإسلامي.

3. استنباط الضوابط الأخلاقية للفتاة المسلمة المبتعَثةفي ضوء الفكر التربوي الإسلامي.
4. إبراز الضوابط الاجتماعية للفتاة المسلمةالمبتعَثة في ضوء الفكر التربوي الإسلامي.

أهمية الدِّراسَة:

إنَّ هذه الدِّراسَة لها أهميتها الكبيرة متى أحسن تحقيقُ أهدافِها المختلفة، وتتمثل تلك الأهمية في النِّقاط الآتية:

أولًا: الجانب العلمي:

1. إن المبتعَثةتعدُّسفيرة لوطنها، ممثلة لأمتها، وينظر إليها أنَّها داعيةٌ لدينها في البلاد التي تبتعث إليها، أو يكون صادًّا عنْها ؛لذلك يجب أن نرسم له الضوابط التي ينبغيأن تسير عليها في الأماكن التي تحلُّ بها.
2. تأتي هذه الدِّراسَة لرصد الضوابط، بحيث تبين الأصالة الشرعيةفي الجَوانب المختلفة العقديَّةوالأخلاقيَّة والاجتماعيَّة لابتعاث الفتاة المسلمة خاصَّة، فلا تذهب وكأنَّهَا بغير هدف أو تاريخ أو قيمة، متعطِّشةً لترك ما درجت عليه لأول جديدٍ تراهُ كأنَّما تتبرَّأ من هذا كلِّه.
3. ما ظهر مؤخرًا من ابتعاث الفتيات، وما يلحق بِذلك من مخاوف، أو مَخاطر تواجههن هناك، إحداهنّ أو كُلُّهنَّ.

ثانيًا: الجانب التطبيقي:

1. تفتح الدِّراسَة المجال أمام الباحثين ليتم في ضوئها لدراسة (مشروع الابتعاث) الخاص بالمرأة المسلمة في ضوء الفكر الإسلامي المعاصر.
2. قد تفيد هذه المسلمات في إدارة البعثات وتوصيَّاتِها بالتبني لِهذه الضوابط والمعايير لهذا المشروع الذي يهيِّئ لخير كبيرمتى استطعنا بالعلم والفكر أن نحصر سلبيَّاتِهِ المختلفةَ؛ لنقضي عليها فيخلص لنا خير الابتعاث ويبعد عنَّا شرَّهُ.

منهج الدِّراسَة:

وقد اقتضت طبيعة الدِّراسَة استخدام المنهج **الاستقرائي**: وهو "الطريقة الاستقرائية التي تقوم فيها الباحثةدراسة بعض الجزيئات، والوصول فيها إلى الحكم عام ينطبق عليها"[8]، حيث تقوم الباحثة باستقراء تلك الضوابط العقدية والأخلاقية والاجتماعية، وذلك بتطبيق مبادئ هذا المنهج "، على أن ذلكلا يمنع الباحثة أن تفيد من مناهج بحثية الأخرى، فليس يمنع من تطبيقالمنهج الوصفي: "الذي يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها"[9]، حيث تقوم الباحثة خلاله

بوصف ظاهرة الابتعاث وضوابطهَا العقدية والأخلاقيةوالاجتماعيَّة. وإعمالها مع المنهج الاستقرائي المعتمد.

حدُود الدِّراسَة:

تقتصر الحدود على دراسة ابتعاث الفتاة المسلمة في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، في الجانب العقدي والجانب الأخلاقي والجانب الاجتماعي.

مُصطلحات الدِّراسَة:

الابتعاث لغةً: الإرسال، ولا يقتصر على الأمور الماديَّة الظاهرة، فالباعث قد يكونُ أمرًا قلبيًّا ليس لهُ واقعٌ ملمُوسٌ[10].

الابتعاث اصطلاحًا:البعثة العلمية هي كل بعثة يُكلَّفُ أعضاؤها الحصول على شهادة دراسية، أو درجة علمية أو يتبع الدِّراسَة في المعاهد العلمية خارج المملكة العربية السعودية[11].

ضوابط: الضابط لغةً: اسم فاعل من (ضبط)، والضبط لزوم الشيء وحبسه، وحفظه حفظًا بليغًا أو حازمًا والضبط الإتقان والإحكام[12].

وأما الضَّابط اصطلاحًا: فللعلماء في تعريف الضابط في الاصطلاح مسلكان:

أولهما: إن الضابط بمعنى القاعدة، قال الفيومي: "القاعدة في الاصطلاح بمعنى الضابط، وهي الأمر الكلي المنطبق على جميع جزيئاته"[13]، وعلى هذا التعريف يكون لفظ "ضابط" مرادفًا للفظ "قاعدة"؛ لأن المعنى واحدٌ.

أما المسلك الثاني: فهو أن الضابط هو ما يجمع فروعًا من باب واحد، والقاعدة ما تجمع فروعًا من أبواب متفرقة، قال ابن نجيم:- "والفرق بين الضابط والقاعدة، أن القاعدة تجمع فروعًا من أبواب شتى، والضابط يجمعها من باب واحد"[14].

التَّعريفُ الإجرائي: الرحلة العلمية، بقصد حصول الفتاة المسلمة المبتعَثة على الشهادات الدراسية والدراجات العلمية والعالمية، وفق الضوابط والقواعد والأصول المستقرأة من الكتاب والسنة وأقوال العلماء.

الدِّراسَات السَّابقة:

بعد الاستقراء والتتبع في أدبيات البحث في مواقع الإنترنت وزيارة جامعة الأميرة نورة، ومكتبة الملك فهد الوطنية، ومركز البحوث في مكتبة الملك فيصل، ومكتبة الملك عبد الله بريدة، ومكتبة الملك فهد بجدة، وجدت الباحثة أنه لم يُفرد لابتعاث الفتاة المسلمة درسٌ مستقلٌّ، كذلك لم تَتم دراسة ضوابط ابتعاث الفتاة

المسلمة في الخارج، إلا أن هناك بعضًا من الدِّراسَاتوالكتابات التي تطرقت إلى بعض جوانب الموضوع، وفيما يأتي تعرض الباحثة الدِّراسَات التي أمكن التوصُّل إليها مرتبةً ترتيبًا زمانيًّا من الأقدم للأحدث.

الدِّراسَة الأولى: دراسة فائزة بنت عبد الله الحربي (2011م): بعنوان "التحصين الشرعي للمرأة المبتعَثة"

قدمت هذا الدِّراسَة لنيل الماجستير في قسم الثقافة الإسلامية كلية الشريعة جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض. هدفت إلى:إعطاء المبتعَثة دراسة تأصيلية شرعية عن الحصانة ومجالاتها العقدية والفكرية والتشريعية العملية والأخلاقية، خاصة مع التنامي المطّرد لهذه الظاهرة في البلاد العربية، وتكوين وعي لدىالمبتعَثة بشمولية الإسلام لجميع نواحي الحياة، وتقوية الحصانة الفكرية لدى المبتعَثة، واعتزازها بدينها وقيمها، ولم تتطرق الباحثة إلى ضوابط ابتعاث المرأة المسلمة، اتبعت الباحثة المنهج الاستنباطي. ومن أبرز نتائجها: الدور الكبير لطرق الحصانة الشرعية في حفظ المرأة المبتعَثة من المؤثرات الخارجية، والوعي بشمولية الإسلام لجميع نواحي الحياة وأهمية هذا الشمول، ومايقع على المبتعَثات إلى خارج البلاد الإسلامية من وسائل تضمن لهن الاستقلالية الفكرية، وأن التحصين بهذه الوسائل ليس حفظ النصوص،إنما هو القناعة لما جاء في نصوص الشرع، والأهمية المعنوية للملحقيات الثقافية في دفع المخاطر التي قد تواجهها المبتعَثة في بلد الابتعاث.

الدِّراسَة الثانية:دراسة عمر بن عبد الله الغامدي (2011م): بعنوان "الالتزام القيمي لدى الطلبة السعوديين المبتعَثين في الخارج ـ دراسة ميدانية ـــ".

قدمت هذا الدِّراسَة لنيل الماجستير في قسم التربية الإسلامية لكلية التربية جامعة أم القرى بمكة المكرمة. هدفت إلى: التعرُّف على فلسفة القيم في المجتمع السعودي في الخارج، والكشف عن دور المؤسسات الحكومية في تعزيز القيم لدى الطلبة السعوديين المبتعَثين في الخارج، وأهم العوامل المؤثرة في ابتعاث الطلبة السعوديين في الخارج، وتحديد أهم القيم التي يجب الالتزام بها لدى الطلبة السعوديين المبتعَثين في الخارج، وذلك من قبل المختصين. واستخدمالباحث المنهج الوصفي: وذلك لمعرفة التزام الطلبة السعوديين المبتعَثين في الخارج بالقيم. ومن أبرز نتائجها:الحاجة إلى ضرورة التكامل في الرؤية بين المؤسسات الحكومية؛ لما لها دور مهم في تنمية المواطنة لدى الفرد والمجتمع، وغرس قيَمِه بشكل صحيح بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية؛ رأى الخبراء والمختصون أهمية وصلاحية القيم المدرجة بالمقياس للكشف عن الالتزام القيمي لدى الطلبة السعوديين المبتعَثين في الخارج.

الدِّراسَة الثالثة: دراسة حصة بنت عبد الرحمن الرقيق (2012م): بعنوان "أحكام الابتعاث في الفقه الإسلامي".

قدمت هذه الدِّراسَة لنيل درجة الماجستير في قسم الفقه كلية الشريعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. هدفت إلى: الإلمام بما يحتاجه المبتعَث والمبتعَثة في المسائل الفقهية، وبيان الحكم الشرعي، والحاجة إلى دراسة قضية الابتعاث دراسة فقهية؛ وذلك لاختلاف النظر فيها ما بين مؤيد ومعارض، ولكن الباحثة لم تتطرق بشكل مفصل عن مسائل الدِّراسَة في الخارج في الجوانب العقدية والأخلاقية والاجتماعية، وقد اقتصرت الدِّراسَة على أحكام الجانب الفقهي. واستخدمت الباحثة: المنهج الاستنباطي، واستنباط الأحكام الفقهية، وترجيح المسألة بمذاهب الفقهاء الأربعة. ومن أبرز نتائجها: أن الإسلام حثَّ على طلب العلم والتزود والرحلة لكسبه إن لم تتوفر في بلد طالبه، وهذا شامل للعلوم الشريعة والدنيوية.

وعلى ضوء ماسبق تبيَّن للباحثة أن الدِّراسَات السابقة لم تعالج ضوابط الابتعاث للفتيات المسلمة المبتعَثات، فعمدت الباحثة إلى دراسة الموضوع بشكل علمي متعمِّق، فقامت الدِّراسَة على إيضاح الضوابط العقدية والأخلاقية لابتعاث الفتاة إلى البلاد الأجنبية.

التَّعليق على الدِّراسَات السابقة:

تشابهت الدِّراسَة الحالية مع دراسة (الحربي:2011م) في تناولها لموضوع الابتعاث، كما تشابهت مع دراسة (الرقيق: 2012م)في تاريخ الابتعاث،كما تشابهت مع دراسة (الغامدي:2011م) مفهوم الابتعاث وأهداف الابتعاث إلى الخارج.

واختلفت الدِّراسة الحالية عن دراسة (الحربي:2011م) في الهدف، حيث هدفت الدِّراسَة الحالية إلى معرفة الضوابط العقدية والضوابط الأخلاقية والاجتماعية، في حين أن دراسة (الحربي:2011م) هدفت إلى التعرُّف علىتحصين المرأة المبتعَثة في العقدي والتشريعي والأخلاقي دراسة تأصيلية، كما اختلفت الدِّراسَة الحالية عن دراسة (الغامدي: 2011م) في تناول الضوابط العقدية والأخلاقية والاجتماعية، وفي حين أن دراسة(الغامدي:2011م) هدفت إلى التعرُّف على فلسفة القيم فيالمجتمع السعودي، كما اختلفت الدِّراسَة الحالية عن دراسة(الرقيق:2012م) في تناول الضوابط العقدية والأخلاقية والاجتماعيةلذلك، في حين أنَّ دراسة (الرقيق:2012م) تناولت بشكل مفصل أحكام الابتعاث ومذاهب العلماء مع عرضٍ لِآرائهم الفقهية.

وأفادت الدارسة الحالية من دراسة (الحربي:2011م) في ضرورة تحصين المرأة المبتعَثة، كما أفادت من دراسة (الغامدي:2011م) في التعرُّف على فلسفة القيم في

المجتمع السعودي في الخارج، كما أفادت من دراسة (الرقيق:2012م) عن الابتعاث وأهدافه وتاريخِهِ وجهاتِهِ.

الإطار النظري:

المحور الأول: لمحة تاريخية عن الابتعاث

أولًا: مفهوم الابتعاث: معنى الابتعاث لغةً: مصدر بعث، يقال: يبعثه بعثًا بمعنى أرسله[15]. وابتعثه ابتعاثًا بمعنى أرسله[16]، وبعثه كَمَنَعه[17]. ومحمد صلى الله عليه وسلم خير مبعوث، ومبتعَث.

والبعْث والبعَث؛ بالسكون والفتح ويحرّك، وهو لغة: فيه بَعَثَ الجند إلى الغزو، وبَعَثَ الجند يبعثهم بعثًا، والبعْث للقوم يُبعثون إلى وجه من الوجوه؛ مثل السفر والبعْث في كلام العرب على الوجهين (الفتح- السكون): للإرسال.

اصطلاحًا: نصت المادة الأولى من القرار الصادر بأنظمة الابتعاث، والذي تمَّت الموافقة عليه من قبل نائب الملك عبد العزيز، رحمه الله،عام 1355هـ. على أن البعثات العلمية هي: "كل بعثة يُكلَّف أعضاؤها؛ الحصول على شهادة دراسية أو درجة علمية أو تتبع دراسة في المعاهد العلمية خارج المملكة العربية السعودية"[18].

وعلى ضوء ما سبق يمكن أن يُعرَّف الابتعاث بأنه: قيام جهة معينة بإرسال طالبأو مجموعة طلاب للدراسة أو التدريب داخل البلد أو خارجه.

ثانيًا: نشأة الابتعاث في المملكة العربية السعودية:

بدأ الابتعاث للدِّراسَة في الخارج بشكل رسمي ومنظم، في عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود عام 1346هـ (1927م)، حيث وافق- رحمه الله- على مشروع البعثات، وأمر بأن توفد البعثة السعودية الأولى إلى مصر، وكان عدد أفرادها 14 طالبًا، والملاحظ أن الابتعاث بدأ في وقت مبكر جدًّا من مرحلة التأسيس، إذ بدأ بعد ثلاث سنوات فقط من دخول الملك عبد العزيز مكة المكرمة، وقبل توحيد المملكة العربية السعودية بخمس سنوات، ما يدلُّ على اهتمام الملك عبد العزيز بالتعليم، ورغبته الجادة في نشر العلم، وهذه الرغبة إنما تعبر عن بُعد نظره، وإدراكه الواسع لطبيعة الدين الذي حثَّ على طلب العلم والرحلة إليه، كما تعبِّر عن فهم دقيق لدور التعليم في النهضة والتنمية[19].

ثالثًا: مراحل الابتعاث:

المراحل التي سارت عليها سياسة الابتعاث في المملكة العربية السعودية ثلاث مراحل رئيسية:

- **المرحلة الأولى:** وفيها كان الابتعاث مقصورًا على الدول العربية والإسلامية، ومع وجود تخصصات مختلفة، إلا أن التركيز كان على تخصصات العلوم الشرعية واللغة

العربية، واقتصر الابتعاث في هذه الفترة على مرحلة البكالوريوس؛ بسبب الحاجة الشديدة إلى القوى البشرية المتعلمة، وبسبب قلّة مؤسسات التعليم العالي المحلية.

- **المرحلة الثانية:** وبدأت مع تطبيق خطة التنمية الخمسية الثانية عام (1975م)، وفي هذه المرحلة تم التوسع في الابتعاث ليشمل أوروبا وأمريكا، بالإضافة إلى الدول العربية والإسلامية، كما توسع الابتعاث ليشمل مرحلة الماجستير لموظفي الدولة، ولمرحلتي الماجستير والدكتوراه لمعيدي الجامعات، ومؤسسات التعليم العالي الأخرى.
- **المرحلة الثالثة:** وفيها تم تنظيم الابتعاث وترشيده بشكل أكبر، ليقتصر على مراحل الدِّراسَات العليا، مع استمرار التوسع فيه للجامعات ومؤسسات التعليم العالي، ونتج عن هذه السياسة تناقص أعداد الطلاب المبتعَثين في هذه المرحلة.

ويمكن إضافة مرحلة جديدة للابتعاث بدأت عام(2005م) عندما قررت حكومة المملكة العربية السعودية التوسع في الابتعاث لجميع المراحل في التعليم العالي، وفي التخصصات التي يحتاجها سوق العمل، وتتميز هذه المرحلة بأن أصبح الابتعاث فيها يشمل عشرات الدول في مختلف أرجاء العالم، بدلًا من الاقتصار على دول محددة، كما تم التركيز في هذه المرحلة على التخصصات العلمية والتقنية الضرورية التي يحتاجها سوق العمل، وكذلك فقد فتح الباب من جديد للابتعاث لمرحلة البكالوريوس؛ وذلك إدراكًا لأهمية هذه المرحلة، وكونها المرحلة الأساس التي تُبنى فيها معارف الطالب، وتتشكل فيها ثقافته العلمية التخصصية، وأخيرًا فمن ميزات هذه المرحلة استخدام التطبيقات الإلكترونية، حيث يستطيع الطالب التقديم عبر شبكة الإنترنت، ومتابعة طلبه عبر موقع وزارة التعليم العالي، من دون حاجة للحضور الشخصي، وكذلك فإن الوزارة تقوم بتنفيذ الإجراءات، والمفاضلة بين الطلبات، وإصدار القرارات المتعلقة بابتعاث الطلاب إلكترونيًّا[20].

رابعًا: أنواع الابتعاث: يمكن أن يقسم الابتعاث إلى أنواع متعددة، وباعتبارات مختلفة.

أولًا: أنواع الابتعاث باعتبار الهدف والباعث:

- الابتعاث التعليمي: وهو أن يبتعث الطالب؛ لإكمال دراسة البكالوريوس أو الماجستيرأو الدكتوراه أو تتبع دراسة ما أو إعداد بحث في المعامل المهنية هناك.
- الابتعاث التدريبي: وهو أن يكون الهدف من الابتعاثالتدريب على مهارة تحتاجها الجهة الباعثة لهذا الشخص؛ كالمهارات: المهنية، والإدارية، والأكاديمية، والعسكرية، والتطويرية.

ثانيًا: أنواع الابتعاث باعتبار المكان المبتعَث إليه:

- الابتعاث الداخلي: وهو أن يرسَل المبتعَث إلى جامعة أو معهدأو مركز تدريبي داخل بلده.
- الابتعاث الخارجي: أن يرسَل المبتعَث إلى جامعة أو معهد أو مركز تدريبي خارج بلده.

ثالثًا: أنواع الابتعاث باعتبار مدته:

- الابتعاث القصير: وهو الذي يستغرق شهرًا أو عدة أشهر، وغالبًا ما يكون في الابتعاث التدريبي، فالدورات التطويرية والتدريبية لا تستغرق إلا مدة قصيرة للحصول على التدريب فيها.
- الابتعاث الطويل: وهو الذي يستغرق سنةأوعدة سنوات، وغالبًا ما يكون في الابتعاث التعليمي، فالمبتعَث لإكمال دراسته في البكالوريوس أو الدِّراسَات العليا لا تقلُّ مدة ابتعاثه عن سنتين، وقد ينهي الطالب دراسته التحضيرية في الدِّراسَات العليا ثم يعود؛ ليكون التواصل مع مشرفه عن طريق البريد الإلكتروني، وغيره من وسائل الاتصال الحديثة.

رابعًا: أنواع الابتعاث باعتبار جهته:

- الابتعاث الحكومي: وهو الذي تكون الجهة الباعثة جهة حكومية، كالجامعات والوزارات وغيرها.
- الابتعاث الأهلي: وهو الذي تكون الجهة الباعثة جهة أهلية،كالشركات وغيرها[21].

خامسًا: أهداف الابتعاث:

نصَّت وزارة التعليم العالي على أن أهداف الابتعاث هي:

1. تحديد الفرص الوظيفية الفعلية بشكل مباشر في قطاعات التنمية المختلفة.
2. تحديد المجالات الدراسية والتخصصات النوعية وفقًا لأولويات التنمية في المملكة.
3. إعداد الكفاءات المتخصصة بصورة متميزة، قادرة على شغل الفرص المتاحة بشكل فاعل ومنتج.
4. التوزيع السليم للموارد البشرية، بما يضمن عدم التكدس في تخصصات غير مرتبطة باحتياجات سوق العمل، وتوجيهها نحو التخصصات النادرة والمطلوبة.
5. مواكبة التغييرات السريعة في متطلَّبات التنمية، بما يُسهم في تعزيز القدرة التنافسية للمملكة، وجعلها في مصافِّ الدول المتقدمة.

6. تنمية الاحتياجات الفعلية لتحقيق التنمية المتوازنة.
7. تعزيز قيم الجودة والتميز في مخرجات برنامج الابتعاث الخارجي.
8. الربط بين قدرات المرشحين للبرنامج وبين المجالات الوظيفية المناسبة لهم.
9. توسيع قاعدة القبول والتخصُّصات والمراحل الدراسية على نحوٍ يضمن استثمارها بأقصى قدر ممكن[22].

المحور الثاني: الضوابط العقدية للفتاة المسلمة المبتعَثة

جاءت العقيدة الإسلامية بمجموعة من الضوابط والقواعد والتوجيهات التي تلبي حاجات الإنسان المادية والروحية، وتتناسب مع الفطرة السوية، وتحقق مصلحة الفرد والمجتمع في آن واحد، هذه الضوابط والقواعد والتوجيهات هي أعظم وأوسع نظام عرفته البشرية؛ لأنها توجه أعمال الفرد الظاهرة والباطنة في جميع الأمور، وتوازن بين المادة والروح، وبين العبادات والمعاملات، دون أن يطغى جانب على جانب، فهي الركيزة الكبرى لتربية النفس وتربية المجتمع.

ومن خلال هذه الضوابط تظهر أهمية الجانب العقدي في النفس والسلوك، وسبل تنميتها في نفس الفتاة المسلمة المبتعَثة؛لتتمثلها حقيقةً واقعيَّةً في حياتِهَا.

أولًا: مفْهوم الضَّابط العَقدي: العقيدة لُغَةً: من الأصل اللغَويِّ (ع ق د) ويدُورُ على معانِي: الرَّبط، والتَّوثيق، والشدّ بقوة كما تدورُ حولَ معنى اليقين والجزم، والعقد نقيض الحل، ويقال: عقد يَعقِد عقدًا، ومنه عُقدةُ اليَمين والنِّكاح[23]، وقد استخدَمَها القُرآن الكريم بِهذا المعنى فقالتعالى جَدُّهُ في كتَابِه الكَريم: {لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ }[24].

وَفي الاصطلاح: العقيدةُ الأمور التي يجب أن يصدق بها القلب، ويُقرُّ ويُوقِنُ بِها، وتطمئن إليها النفس؛ حتى تكون يقينًا ثابتًا لا يمازجها ريبٌ، ولا يخالطها شك، وسميت عَقيدةً؛ لأنَّ الإنسان يعقد عليها قلبه[25].

وعرَّف الكيلاني وآخرون العقيدة بأنها (التصور الكلي اليقيني عن الله الخالق، وعن الكون والإنسان والحياة، وعما قبل الحياة الدنيا، وعما بعدها، وعلى العلاقة بين ما قبلها وما بعدها)[26].

وعَرَّفها البنا بأنها: (هي الأمور التي يجب أن يصدق بها قلبك، وتطمئن إليها نفسك، وتكون يقينًا عندك، لا يمازجه ريب ولا يخالطه شك)[27].

إن مصطلح العقيدة يُراد به ما يعقد عليه القلب من الإيمان بروبية الله وأسمائه وصفاته وتوحيده بالعبادة والطلب والقصد (سواء كانت عبودية القلب أو اللسان أو الجوارح)، والتبرؤ من كل ما يُعبد من دون الله، كما تشمل أيضًا الإيمان

بالملائكة والكتب المنزَّلة والرسل واليوم الآخر والجزاء والحساب والجنة والنار والقدر خيره وشرِّه، فهى إذن تحيط بمناحى الحياة كلها، بل وتضع ظلالها الوفيرة على كل سلوك للمؤمن في حياته وحتى مماته، ولقد جاءت دعوة الرسل عليهم الصلاة والسلام كلها دائرة حول هذا المحور- وهو محور العقيدة- ابتداءً[28].

ومن خلال ما سبق يتضح أن مفهوم الضابط العقدي هو حفظ الدين وحماية البناء العقدي للفتاة المسلمة المبتعَثة وتقويَتهُ من خلال الأمور القلبيَّة، سواء كانت فعليةً أم قولية، بما يَضمن وقاية الفكر والعقل من الوقوع في الشبهات والشهوات، والآراء الفاسدة التي تؤثر في عقيدتِها.

ثانيًا: أهمِية العَقيدة في تربية الفَتاة المسْلمة المبتعَثة:

إن العقيدة الإسلامية ليست غريبة عن الفطرة السليمة، ولا مناقضة لها، بل هي على وفاق تام وانسجام كامل معها، وليس هذا بالأمر الغريب، إذ إن خالق الإنسان العليم هو الذي شرع له من الدين ما يناسب فطرته التي خلقه عليها.

ومتى صحَّت عناصر الإيمان في الإنسان استقامت الأساسيات الكبرى لديه، وصار أطوع للاستقامة على طريق الحق والخير والرشاد، وأقدر على التحكُّم في أنواع سلوكه وضبطها فيما يدفع عنها الضر والألم والمفسدة، وهذا ما يطلبه الإسلام، فللحيوان كوابح فطرية من غريزته إذا أشبعت حاجاته كفّ وعفّ، وللإنسان كوابح هي إرادته الحرة، فإذا أدرك ما ينفعه وما يضره استقام سلوكه.

والخلاصة أن التربية الإسلامية هي تربية إنسانية أخلاقية هي تعليم وتهذيب وتأديب.. وهذا قليل من كثير، وقطرة من غيث، ووجوب غرس الإيمان والقيم الدينية في نفس الفتاة المسلمة المبتعَثة.

ثالثًا: الضوابط العقديَّة للفتاة المسلمة المبتعَثة:

تكمن أهمية الضوابط العقدية للفتاة المسلمة في تأهيلها وتحصينها وحماية عقيدتها من الشبهات، والمؤثرات الخارجية؛ ولذلك فإن تلازم العقيدة مع التربية حتمي ضروري، وهي علاقة تكاملية وثيقة، فالعقيدة هي مركز التربية الإسلامية، ومنها تستمد التربية قيمها وتوجيهاتها، كما تعمل التربية على ترسيخ البناء العقدي لتصحيح مسار الإنسان؛ لأن سلامة هذا البناء العقدي هي سلامة الجوانب الأخرى، فهو الأساس الذي تقوم عليه الشخصية الإسلامية الإيمانية الإيجابية[29]، في حياة الفتاة المسلمة المبتعَثة؛ إذ لابدَّ لها أن تسير في معتقداتها وفق تصور يُحدَّد مساره وفقًا لهذا المعتقد، وهذا المعتقد لا يأتي فجأة بلا إعداد، بل يتكون نتيجة تربية قويمة أصيلة، تنمي الروح والفطرة، والعقيدة التربوية تقوم على دعائم منهجية راسخة لتأصيل العملية التربوية في نفوس المتعلمين[30].

وَمن هذا المنطلق كانَ حَتْمًا أن نفهم أن هذه الضوابط هي الحصن الحصين لمواجهة التحديات التي تحيط بالفتاة المسلمة المبتعَثة وغيرِها؛ نظرًا لما يحيط بها من مواقف تتطلَّب منها الصمود علميًّا وفكريًّا أمام التحديات التي تواجهها في حياتها اليومية، مع تداخلها مع المحيط الخارجي، وتبادل الأفكار والمعتقدات، مما يشكل خطورة على عقيدتها وشخصيتها الإسلامية، وقيمها وعاداتها الأصيلة، ومن أهم هذه الضوابط:

أ- **اكتساب الفتاة المسلمة المبتعَثة العلم الشرعي:** إن العلم الشرعي الضروري الذي لا تعذر بجهله سلاحٌ للفتاة المسلمة المبتعَثة في مواجهة الشبهات والشهوات التي تمرُّ بها، يقول ابن القيم في عرض له لهذه الوصية: (قال لي شيخ الإسلام رضي الله عنه- وقد جعلت أورد له إيرادًا بعد إيراد- : لا تجعل قلبك للإيرادات والشبهات مثل السّفنجة، فيتشربها، فلا ينضح إلا بها ولكن اجعله كالزجاجة المصمتة تمر الشبهات بظاهرها، ولا تستقر فيها، فيراها بصفائه ويدفعها بصلابته، وإلا فإذا أشربت قلبك كل شبهة تمرُّ عليها صار مقرًا للشبهات)، أو كما قال، فما أعلم أني انتفعت بوصية في دفع الشبهات كانتفاعي بذلك، وإنما سميت الشبهة شبهة لاشتباه الحق بالباطل فيها؛ فإنها تلبس ثوب الحق على جسم الباطل، وأكثر الناس أصحاب حسن ظاهر، فينظر الناظر فيما ألبسته من اللباس فيعتقد صحتها، وأما صاحب العلم واليقين فإنه لا يغتر بذلك، بل يجاوز نظره إلى باطنها وما تحت لباسها، فينكشف له حقيقتها[31].

ولتحصل المبتعَثة على العلم الشرعي الضروي الذي لا تُعذر بجهله، فلا بد لها أن تأخذ بأسبابِ ذلك من إخْلاص، وصَبرٍ وتحمُّل، وتَواضعٍ وتَقْوى؛ لأنَّ مَن آتاه الله العلم فقد أراد به خيرًا كثيرًا؛ قال رسول اللهﷺ:"مَن يُرد الله به خيرًا يفقِّهه في الدين"[32].

ب- **إعمال العقل في فهم العقيدة والدين:** العقل في اللغة: يطلق على المنع والحبس، ووجه تسمية العقل بهذا الاسم: كونه يمنع صاحبه عن التورط في المهالك، ويحبسه عن ذميم القول والفعل[33]، والعقل هو القوة المدركة للحقائق، وهو الأداة التي تصل بالإنسان إلى مراحل متقدمة من التفكير والإبداع في شتى العلوم والمعارف، وهو أساس التكليف، وبه يتمكن الإنسان من إعمار الكون،واهتم الإسلام بالعقل الإنساني، وجعل له أهمية عظيمة، وحمله مسؤولية في فهم الإسلام والالتزام بتطبيقه[34].

فالإنسان الذي لم يتلقَّ تربيةً جيدةً فربَّما لايستطيعُ أنْ يَفيد من المعلومات اليقينية التي تُعينُ غيرهُ ممَّن تعلَّمها وتلقَّاها، فيُفسر الأشياء تفسيرًا خاطئًا، ويسهل خِداعُه، ويصدر أحكامًا لا يساندها علم صحيحٌ ولا منطق سليمٌ[35].

وفي هذا دلالةٌ واضحةٌ على أن إعمال العقل يعدُّ وسيلة تربوية ينبغي للفتاة المسلمة المبتعَثة وغيرها عدم إغفالها، وخصوصًا في مسائل الاعتِقاد.

ج- **بناء الوعي الديني لدى الفتاة المسلمة المبتعَثة:** إن الباحث عن الحقيقة يجب أن يتسلح بِوعيٍ وفهمٍ ثاقبين يعرفُ ما يدور حوله؛ لتحقيق المصالح المختلفة لهُ ولِغيره، وجاءتْ نظرية الإسلام ومنهجُه واضحين يرسمانِ طريقًا سويًّا قويمًا في الدُّنيا لمن أراد الآخرة وسعى لها سعيها، فليس واجبًا على أحدٍ أن ينسى نصيبه من الدينا، ومن يأخذْ بها ذكرًا كان أم أنثى فإنه يصل إلى مبتغاه، ولقد صاغ الإسلام للمرأة رؤية منهجية، تُقرأ من خلال الأنموذج الكلي الذي يحدد الرؤية الإسلامية للكون والإنسان والحياة، عبر مصدريها الأساسيين المتمثلين في القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، في محاولة للتَّأثير في الواقع، وتجاوز إشكالاته، وتقديم الأجوبة الشَّافية لقضايا التَّحدي الحضاري[36].

إن البناء الديني المنبعث لدى الفتاة المسلمة المبتعَثة لا بدَّ أن يكُونَ مَحفُوفًا بالرِّعاية التَّربوية والوعي اللذين ينميَانه ويُوجِّهانه نحو الخير، فإن أهمل اضمحل وزال أثره من النفس، فالنفوس تحنُّ إلى أصلها المادي، فتخلد إلى الأرض وتأبى الرفعة والسمو، وتأنس بالدِّعة والركود، فتغلظ وتتحجر حتى تشتبهَ بالحجارة قسوة وغلظة، فلا يكون لها شيء من الاستمتاع الروحي؛فاستمتاعها بِما هو ماديٌّ بحت، ولا تؤتي الناحية الروحية ثمارها الإيمانية إلا من خلال بيئة إسلامية تَعمُّها الهِداية، تعيش مرتبطةً بسيادةٍ من الشرع، فتقومُ بحق الله تعالى علمًا وعملًا[37].

د- **بناء الوعي الذاتي بخطاب الشرع الإسلامي للفتاة المسلمة المبتعَثة:** على الفتاة المسلمة المبتعَثة أن تكون عالمة بدينها حتى تستطيع أن تتعامل مع البيئة التي تُقدِمُ إليها، فتعرف دينها من مصادرِه: القرآن والسنة والإجماعِ، واستنباط الأحكام الفقهية من أقوال العلماء؛ لأن الجاهل بأمور الدين تَعرض له الشُّبهات، فَتتعرض الفتاة للتصورات الباطلة بالثقافة الغربية؛ وذلك لضعف علمها بأمور دينها، وقلة بصيرتها به، أما من ترسخُ قدمهُ في العلم فيستطيعُ ردَّها ولو وردت عليه من الشُبهِ بعدد أمواج البحر؛ فما زالَ يقينه موجودًا[38].

فعليها أن تتمسَّك بالثوابت، وإلا جرَّتها الغربة والانبهار بما تراه من حضارَة إلى الذوبان فيها، لأنَّها داعية لدينها وكل ما يصدر عنها من تصرفات تنسب مباشرة لدينها ولغتها ووطنها، فربَّما لَزِمَها ما لمْ يلزمْ لَندّاتِها ممن يساوينها في العمر والعمل؛ لأنَّها برزت إلى ما لم يبرزن إليهِ، وتعرضت إلى ما لم يتعرَّضن[39].

ه- **تَنمية الوعي المعرفي بالمذاهب الفكريَّة المعاصرة والأديان في بلدِ الابتعاث:** ينبغي على الفتاة المسلمة المبتعَثة أن تحافظ على أمنها العقلي والفكري الذي نشأت عليه في بيئتها الثقافية الإسلامية، وتَبذل جهدها لتوعية العالم الإسلامي، وذلك بعدة أمور: أولًا: بيان المنهج الإسلامي في علاقة الإنسان بغيره، وأنه لا خيار لها إلا

الالتزام بهذا المنهج والمبادئ التي تبنى عليها العلاقات مع الآخرين، ومنها: الإنسانية، ووحدة الأديان، والإقرار بالاختلافات القومية واللونية والفكرية والعقدية والدينية، والحوار لا الصراع والأصل في التعامل.

وبهذا يكونُ معرفة الفتاة المسلمة المبتعثة مصادر التَّلقي في العقول الإسلامية، وتحصينِها بها، والاعتزاز بدين الإسلام، والارتفاع عن النظر لغيره من الأديان والمذاهب الفكرية والمعتقدات.

المحور الثالث: الضوابط الأخلاقية للفتاة المسلمة المبتعَثة:

فتكاد دعوة القرآن الكريم كلها دعوة إلى الأخلاق الفردية و الاجتماعية، فالأخلاق تحتل قسمًا كبيرًا، وركنًا عظيمًا من أركان التربية القرآنية، فقد ورد في القرآن الكريم ألف وخمسمائة وأربع آيات تتصل بالأخلاق سواء في جانبها النظري أوالعلمي[40]، وقد أجمع الإسلاميون على "أن التربية الخلقية هي روح التربية الإسلامية"[41]، ولهذا يلاحظ ارتباط الأخلاق عند كثير من الشعوب السابقة بالطابع الديني فالدين والأخلاق شيء واحد، فلا دين بغير أخلاق ولا أخلاق بغير دين[42]، وبقدر تدعيم الأخلاق بالعقيدة وتأسيسها عليها تقوم الأخلاق على أرض صلبة، وبقدر تنمية الإيمان في نفس الفتاة المسلمةالمبتعثة بالعقيدة والأخلاق معًا نستطيع تقوية دافع الالتزام بالقيم الأخلاقية[43]، الذي يؤثر في شخصية الفتاة المسلمة المبتعثة فلها أهميتها وضرورتها: وذلك لتحقق جانب الاتزان في سلوكها؛ فالسلوك مفتاح شخصية الإنسان؛ لأنه ترجمانها ولسان حالها، والمعبر عما في مكنوناتها، والكاشف عن خباياها والناطق بأسرارها، وهو القالب المحسوس الذي تَتجسد فيه المشاعر والأحاسيس والعواطف والانفعالات، وهو الإطار الذي تتحدد فيه ملامح النضج العقلي والنفسي والاجتماعي[44]،فإذا رسخت الأخلاق - من خلال الضوابط الأخلاقية- في طباع الفتاة المسلمة المبتعثة وتشربت بها نفسها، كان الاعتدال السلوكي نهجها.

أولاً: أهمية التربية الأخلاقيَّة للفتاة المسلمة المبتعَثة

تبرز أهمية التربية الأخلاقية بالنقاط التالية:

أ- تهدف التربية الأخلاقية إلى إكساب الفتاة المسلمة المبتعثة، بصيرة تمكنها من رؤية الأحداث على قاعدة القيم الداعمة لمكانة الإنسان وأخلاقية الغايات، فالقضية الإنسانية في مجال التربية الأخلاقية تتعلق بالكيفية التي يتم إعداد الفتاة المسلمة المبتعثة لتعيش حياة مجتمعية متوافقة مع ثقافته ومعاييره، مدركة لدورها الاجتماعي الذي ينبغي أن تقوم بها، مستشعرة حدود الإلزام والواجب والمسؤلية، ولذلك لا بد أن تستند إلى قواعد مرجعية تضبط وجهتها، فإن محاولة لضمان فعالية التربية الأخلاقية للفتاة المسلمة المبتعثة

يقتضي رؤية تربوية بين قضيتين: الأول: القيم الدينية، الثاني: الانتماء الوطني بما يحدد مسؤوليات الفعل والإنجاز[45].

ب- تهدف أهمية التربية الأخلاقية إلى إكساب الفتاة المسلمة المبتعثة روح الأخوة الإنسانية وذكر محمد دراز الكرامة الإنسانية إلى ثلاثة أقسام فيقول: "إن الكرامة التي يقررها الإسلام للشخصية الإنسانية كرامة مثلثة: كرامة عصمة وحماية، وكرامة هي عزة وسيادة، وكرامة هي استحقاق وجدارة، وكرامة يستغلها الإنسان من طبيعته، ولقد كرمنا بني آدم، وكرامة تتغذى من عقيدته،و الله العزة ولرسوله وللمؤمنين، وكرامة يستوجبها بعمله وسيرته.

ج- تهدف أهمية التربية الأخلاقية إلى إكساب الفتاة المسلمة المبتعثة تكوين الوعي بوحدة الحياة الاجتماعية، يقرر الحقيقة أيضًا الفيلسوف الاجتماعي ((دور كايم)) عندما يعالج أهمية التربية الأخلاقية قائلًا: "إذ إنه لم تتوفر للمجتمع تلك الوحدة التي تنشأ عن التنظيم الدقيق للصلات بين أجزائه وعما يكلفه النظام الصالح من انسجام بين وظائفه، ولا تلك الوحدة التي تأتي من اتجاه جميع القوى نحو هدف مشترك، فعندئذ لن يصبح المجتمع سوى حفنة من الرمل تكفى أقل هزة أو ضعف نسمة لتذروها في الهواء، على ذلك فالشعور الذي يجب في أحوالنا الحاضرة أن نحاول إيقاظه هو الإيمان بمثل أعلى مشترك... لاشك أن ذلك هو الهدف العاجل للتربية الأخلاقية"(46).

د- تهدف أهمية التربية الأخلاقية للفتاة المسلمة المبتعثة تسعى في بناء الأمة وحضارتها وبناء المجتمع[47]، وذكر الدكتور غوستاف لوبون مشيرًا إلى أهمية التربية الأخلاقية بقوله: "تعلم الأخلاق من مسائل التربية الأساسية، ومستوى الأمة الخلقي هو الذي يعين مكانها في سلم الحضارة كما يعين قوتها فإذا ما انحلت أخلاقها انحلت عرى أبنائها الاجتماعي"[48].

ولذلك فإن أهمية التربية الأخلاقية للفتاة المسلمة المبتعثة تهتم ببناء منظومة قيمية في مختلف جوانب الحياة وميادينها، فالحياة الاجتماعية تتطلب منظومة اجتماعية مشتركة والفتاة المسلمة المبتعثة إذا تلقت تربية أخلاقية ضمن ضوابطها تمتلك مبادئ أخلاقية تعمل على توجيه سلوكها، وهي بالتالي تقدر هذه المبادئ وتعلى من شأنها لأنها تنطوي على القيم، وهذا يعني أن تعيش الفتاة المسلمة المبتعثة حياة دينامية مشبعة بالقيم والمبادئ والضوابط الأخلاقية.

ثانيا: الضوابط الأخلاقية للفتاة المسلمة المبتعَثة.

أ- بناء القيم الأخلاقيَّة وفق الأحكام الشرعيَّة.

وقال ابنُ القيم:"فإن الشريعة مبناها وأساسها على حكم ومصالح العباد في المعاش والمعاد، وهي عدل كلها، ورحمة كلها، ومصالح كلها، وحكمة كلها، فكل مسألة خرجت عن العدل إلى الجور، وعن الرحمة إلى ضدها، وعن المصلحة إلى مفسدة، وعن الحكمة عن العبث، فليست من الشريعة، وإن دخل فيها باب التأويل، فالشريعة عدل الله بين عباده، ورحمتُه بين خلقه، وظله في أرضه، وحكمته الدالة عليه وعلى صدق رسولهﷺأتم دلالة وأصدقها... فالشريعة التي بعث الله بها رسولهﷺ عمود العالم، وقطب الفلاح والسعادة في الدنيا والآخرة"(49).

فَتمام الورع- كما يقولُ شيخ الإسلام- أن يعلم الإنسان خير الخيرين وشر الشرين، وإلا فمن لم يوازن ما في الفعل والترك من المصلحة الشرعية، فقد يدع الواجبات ويفعل المحرمات(50).

ب- بناء القيم الأخلاقية في معرفة الآداب الإسلامية.

إن بناء القيم الأخلاقية للفتاة المسلمة المبتعَثة في ظلِّ الشريعة الإسلامية، والتمسك بالثوابت، يعدُّ أساسًا في بناء المجتمعات الإنسانية لمواجهة المغريات والتحديات، ومن شأنه أن يبني مجتمعاتٍ محصنةً لا تنال منها عوامل التردي والانحطاط، وليس ابتلاء الأمم والحضارات كامنًا في ضعف إمكاناتها المادية أو منجزاتها العلمية فقط، وإنما في غيابِ قيمها الخلقية التي تسود وتتحلى بها؛ لذا يجب على الفتاة المسلمة المبتعَثة أن تتمسك بثوابتها، كما يجب عليها ألَّا تجرها غربتها إلى أن تنبهر بالحضارة الغربية، فتذوب فيها، فإنَّها سفيرة بلادها، وتمثل الصورة عن دينها وبلدها، فالواجب عليها الالتزام بالقيم الأخلاقية، والتمسك بها؛ لأن هلاكها في تخليها عنها، ثمَّ إنَّ ذلك منها يعتبرُ تشويهًا لصورة الإسلام، وعليها أن تتحلى بالكثير من الصفات، ومنها:

1. **إخلاص النية:** من أولى الواجبات التي على الفتاة المسلمة المبتعَثة الصدق في طلب العلم والبعد عن كل ما يشوبه كحب الظهور، والتفوق على الأقران، وجعلها سلمًا لأغراض من جاه، أو مال، أو تعظيم، أو سمعة، أو طلب محمدةٍ، فإن هذه وأمثالها شابت النية، وأفسدتها وذهبت ببركة العلم(51).
2. **علو الهمة:** إن عالي الهمة يجود بالنفس والنفيس في سبيل تحقيق بغيته، لأنه يعلم أن المكارم منوطة بالمكاره، وأن المصالح والخيرات، واللذات والكمالات كلها تنال إلا بحظ من المشقة، ولا يعبر إليها إلا على جسر من التعب(52):

3. **الصبر:** هو من الأخلاق الجامعة التي إذا تخلقت بها الفتاة المسلمة المبتعَثة، فصبرها يشمل الصبر على الطاعة، والصبر عن المعصية، والصبر على الأذى، والصبر في تحصيل العلم، والصبر على الغربة والأذى فيها، (53).
4. **الأمانة:** يجب على الفتاة المسلمة المبتعَثة التحلي بالأمانة، فهي أمينة على نفسها، وفي طلب العلم والتحصيل الدراسي، فلا تقدم على الغش والتحايل على الأنظمة الدراسية، وهذا العمل محرم شرعًا، والإتيان به يسيء إلى الإسلام، فقد تأخذ إحدى المبتعَثات شدة طلبها للتفوق الدراسي أو الخوف من الرجوع إلى الوطن دون الحصول على المؤهل أن تقدم على الغش والتحايل على الأنظمة، فلا شك في أن هذا عمل سيئ في حقها، بل هو أسوأ لكونها مسلمة، ولأنها منتسبة إلى الإسلام.
5. **الحوار:** مما يكثر أن تراه الفتاة المسلمة المبتعَثة كثرة الأسئلة، وربما تشكيك في بعض الثوابت الإسلامية، كالحجاب وتعدد الزوجات والجهاد، وغيرها من ثوابت الدين، فالواجب عليها أمران: الأول: الإحاطة بهذه الأمور ومعرفتها، وما يطرحه المشككون في الإسلام وثوابته، وطريقة الدفاع والرد عليهم، ثانيًا: التحاور معهم والجدال بالتي هي أحسن، وإزالة الشبهة والدعاوى على الإسلام وأهله بأسلوب حسن، دون الخوض في الجدل.

ج- بناء المسؤولية الأخلاقية لدى الفتاة المسلمة المبتعَثة:

- **مفهوم المسؤولية الأخلاقية:**

لا شكَّ أن تعزيز هذا الجانب يتطلَّب من الفتاة المسلمة تحقيق عدد من العوامل الداخلية والخارجية، وهي مؤثرات تنمي في الفتاة المسلمة المبتعَثة الشعور بالمسؤولية التي تربطها بمجتمعها أخلاقيًّا، والتي تنشأ من خلال الانتماء الحقيقي لما يشكل شخصيتها وفكرها وتربيتها، وهذه الجوانب تنشأ من خلال:

1- تعزيز المسؤولية الوطنيّة لدى الفتاة المسلمة المبتعَثة:
2- تعزيز المسؤولية للفتاة المسلمة المبتعَثة في العلاقة مع الصحبة.
3- تعزيز المسؤولية للفتاة المسلمة المبتعَثة في احترام الأنظمة والتعليمات.
4- تعزيز المسؤولية للفتاة المسلمة المبتعثة في التعامل مع غير المسلمين:

المحور الرابع: الضوابط الاجتماعية للفتاة المسلمة المبتعَثة

الضوابط الاجتماعية عرفت منذ القدم واتخذ لتحقيقها بعض الضوابط لتنظيم العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع؛ من أجل إشباع حاجاتهم لضمان استقرار المجتمع واستمراره، إذ إن من طبيعة النفس البشرية التأثر بالغرائز المختلفة التي تسيطر على سلوك الإنسان والنزوحإلى الطريق السوي، إذ لم يوجد الوسيلة الضابطة لسلوكه، ولذا فإن عملية الضبط الاجتماعي عملية قيمة لها دورها القوي الفعال في توفير الرقابة على الفرد والمجتمع، وسيلة اجتماعية أو ثقافية تفرض قيوداً

منظمة على السلوك الفردي، لجعل الفتاة المسلمة المبتعثة مسايرة لقيم المجتمع وتقاليده.

أولًا: مفهوم الضابط الاجتماعي:

مفهوم الضبط الاجتماعي في الإسلام استعمال للقوة، ويتخلله التوجيه والإرشاد، إذ إن حراسة المجتمع ما بين استعمال القوة (تغير باليد)، توجيه وإرشاد (تغير باللسان)، وفي بعض الحالات يكتفى بالمقاومة السلبية أي كراهية المنكر (بتغير بالقلب) ؛لأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على كل مسلم حسب قدرته وطاقته، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من رأى منكم منكرًا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان"(54).

فمن كان مالكًا للقوة ترقى في تغيره حتى يصل إلى مرتبة التغيير باليد، ومن كان دونه اكتفى بالتغيير باللسان، ومن لم يستطع اكتفى بأضعف الإيمان وهو التغيير بالقلب(55).

ثانيًا: أهمية الضوابط الاجتماعية للفتاة المسلمة المبتعَثة.

الضبط نظام كوني تنتظم به العلاقات وتتحدَّد في ضوئه الأدوار، وبه كانت بداية خلق الكون ومجرَّاته، ويتميز الضبط الاجتماعي الذي يقره الدين الإسلامي بخصائص فريدة عن تلك الضوابط التي توجد في بعض الشرائع أو القوانين الوضعية، فالتشريع الإسلامي يستمد سلطته من الله سبحانه وتعالى، ويعتمد في سلطته وضوابطه على وازع الضمير في النفس الإنسانية، ويعمل كموجه للإنسان في تصرفاته، فيكون الضمير على يقظة في جميع الأوقات بأنه مراقب إلهيًّا في السر والعلن(56).

ثالثًا: الضوابط الاجتماعية للفتاة المسلمة المبتعَثة:

لا يخفى علينا ما يمتاز به الإسلام من شمولية في مصادره، والتي تحوي ألوانًا من الضوابط الاجتماعية التي تجعل الفتاة المسلمة المبتعَثة تعرف حقوقها وواجباتها في الإطار المتكامل والنسق الاجتماعي المترابط، وعليه؛ فإن الأهمية الناشئة لهذا الباب هو وفقًا لما يُبنى عليه من قيم وسلوك اجتماعي وبناء ثقافي، ما يحتِّم علينا أن نجعل لذلك ضوابط تنظم العلاقة بين الفتاة المسلمة المبتعَثة والمجتمع، لتجعل منها عضوًا صالحًا قادرًا على التكيف والانسجام في المحيط الذي تعيش فيه ومن هذه الضوابط: إظهار شعائر الدين، والالتزام بالعادات والتقاليد، ومعرفة الأعراف ، وتعزيز الهوية الإسلامية للفتاة المسلمة المبتعَثة.

1- مفهوم الهوية الثقافية:

وأشار أحد الباحثين، إلى أن الهوية "مفهوم اجتماعي نفسي يشير إلى كيفية إدراك شعب ما لذاته، وكيفية تمايزه عن الآخرين، وهي تستند إلى مسلّمات ثقافية عامة، مرتبطة تاريخيًّا بقيمة اجتماعية وسياسية واقتصادية للمجتمع"(57).

وتؤكد منظمة اليونسكو، أن الهوية الثقافية تعني أولًا وقبل كل شيء أننا أفراد ننتمي إلى جماعة لغوية محلية أو إقليمية أو وطنية، بما لها من قيم أخلاقية وجمالية تميزها، ويتضمَّن ذلك أيضًا الأسلوب الذي نستوعب به تاريخ الجماعة وتقاليدها وعاداتها وأسلوب حياتها، وإحساسنا بالخضوع له والمشاركة فيهأو تشكيل قدرمشترك منه، وتعني الطريقة التي تظهر فيها أنفسنا في ذات كلية، وتعدُّ بالنسبة لكل فرد منا نوعًا من المعادلة الأساسية التي تقرر- بطريقة إيجابية أو سلبية- الطريقة التي ننتسب بها إلى جماعتنا والعالم بصفة عامة"(58).

وفي ضوء ذلك يمكن تعريف الهوية الثقافية، بأنها مجموعة من السمات والخصائص التي تنفرد بها شخصية الفتاة المسلمة المبتعَثة، وتجعلها متميزة عن غيرها من الهويات الثقافية الأخرى، وتتمثل تلك المقومات في تعزيز الهوية الثقافيةفي اللغة والدين والعادات والتقاليد والأعراف، وغيرها من مقومات الثقافية.

أولًا: مقومات تعزيز الهوية الثقافية للفتاة المسلمة المبتعَثة

تستمد الهوية الثقافية مقوماتها من عناصر راسخة،تستمد قوتها من قوة الاعتقاد، ووسطية في السلوك، تترجم معاني التسامح، رغم الاختلاف في الأعراف والأنساب والمعتقدات والأديان والثقافات.

إذن فإن الهوية الثقافية تتكون من عدة مقومات لتعزيز الهوية، وأي خلل يؤدي إلى خلل باقي مقوماتها، ومن أبرز هذه المقومات: تعزيز البناء القيمي والديني، وتعزيز التواصل الحضاري، وتعزيز الجمع بين الأصالة المعاصرة، وتعزيز روح العلم والإبداع، وتعزيز اللغة العربية.

الخاتمة:

شهدت المملكة العربية السعودية نقلة نوعية مهمة للابتعاث؛ لتحقيق التقدم والازدهار للأمة الإسلامية، وتصاعديًّا في مسيرتها الحضارية للوصول للمكانة المرموقة التي تليق بمكانة المملكة العربية السعودية، وذلك تمسكًا بضوابطها ومبادئها.

وهكذا انتهت الدِّراسَة التي سلطت الضوء على ضوابط ابتعاث الفتاة المسلمة في ضوء الفكري التربوي الإسلامي، وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

1. أن الالتزام بالمنهج والمبادئ يبنى عليه العلاقات مع الآخرين الإنسانية،ووحدة الأديان،والإقرار بالاختلافات،الحوار هو الأصل في التعامل.

2. تعد الفتاة المسلمة بمثابة السفيرةلوطنها ولأمته ودينها.
3. أن الانتقال إلى بيئة أخرىوالتعايش يخلق اختلافات فكرية متباينةوثقافيةوالتأثير في السلوك، ولذلك يجب اختيار الرفقة الصالحة تداركًا للسلبيات الناتجة عن ذلك.
4. أن الفتاة المسلمة المبتعَثة تُسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية وتحقيق الأهداف،فنأخذ من الحضارة ما يزيد قدرها على التواصل الحضاري.
5. مرونة الدين الإسلامي بحيث تحافظ على ثوابتها وحماية وجودها، فنأخذ من الحضارة ما يزيد قدرها على التواصل الحضاري.
6. تبرز أهمية الحفاظ على الهوية الثقافية من خلال القدرة على التعامل بشكل إيجابي مع التعددية الفكرية والثقافية والعرقية والسياسية والاقتصادية.
7. أن الإسلام يقدر المعاصرة والأصالة، ويقدر التطور وحركة التاريخ، ويقدر التغيرات، ويقدر الانفتاح، ولكنه يضع لكل هذه المعايير وضوابط وقوانين من شأنها أن تحفظ له جوهر الدين الإسلامي.

التوصيات:

1. تعدُّ دراسة مشروع الابتعاث من الموضوعات والأطروحات العلمية التي تحتاج إلى مزيد من الدِّراسَات والبحوث العلمية، فعلى الرغم من الجهد المبذول،فإنه لا يزال الأمر يحتاج إلى مزيد من البحث والدِّراسَة والاطلاع.
2. إنشاء مراكز بحثية للدراسات بكل ما يختص بمشروع الابتعاث في المملكة العربية السعودية؛ لتسهيل وصول الباحثين إليها.
3. تكثيف الدورات والندوات والبرامج الدينية والتربوية لتهيئة الفتاة المسلمة قبل الابتعاث وفي أثناء الابتعاث.
4. إدراج موضوع الابتعاث وأهدافه وآثاره ضمن المناهج التعليمية.

المقترحات:

1. إجراء دراسة استشرافية بين قنوات الاتصال بين وزارة التربية والتعليم وإدارة البعثات، حتى تتم تهيئة الفتيات المسلمات للابتعاث.

المصادر والمراجع

1- القرآن الكريم

1. ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد (1979م)، النهاية في غريب الحديث والأثر، ج2، المكتبة العلمية، بيروت.
2. ابن القيم، محمد بن أبي بكر(1996م)، مفتاح دار السعادة، "قدم له وضبط نصه وعلق عليه وأخرج أحاديثه: علي بن حسن الأثري"، "راجعه الشيخ: بكر بن عبد الله أبو زيد"، ج1، ط1، دار ابن عفان- الخبر- .
3. ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي، الحسبة في الإسلام- أو وظيفة الحكومة الإسلامية- ، ج4، ط1- دار الكتب العلمية- ، ص 170 من ضمن مجموع الفتَاوى.
4. ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي، (1995م). مجموع الفتاوي، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، ج10- مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف- المدينة المنورة.
5. ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي، (1995م). مجموع الفتاوي، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم ج20،- مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف- المدينة المنورة.
6. ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (2002م)،مجموع فتاوى، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، تفسير من سورة الزمر إلى سورة الإخلاص، ج3، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
7. ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (2002م)،مجموع فتاوى، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم،كتاب توحيد الألوهية، ج3، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
8. ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا (1979م)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ج1، (د.ت)، دار الفكر.
9. ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا (1979م)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ج2، (د.ت)، دار الفكر.
10. ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا (1979م)،معجم مقاييس اللغة، مادة (ع ق د)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ج4، (د.ت)، دار الفكر.
11. ابن قيم الجوزية، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب (1983م)، روضة المحبين ونزهة المشتاقين، ج 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
12. ابن قيم الجوزية، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب (1998م)،زاد المعاد في هدي خير العباد،تحقيق: شعيب الأرناؤوط، عبد القادر الأرناؤوط، ج3، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

13. ابن قيم الجوزية، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب (2008)، الفوائد، تحقيق: محمد عزيز شمس، ط 1، مجمع الفقه الإسلامي.
14. ابن قيم الجوزية، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب (2008م)،الفوائد، تحقيق: محمد عزيز شمس، ط1، مجمع الفقه الإسلامي.
15. ابن قيم الجوزية، أبو عبد الله، محمد بن أبي بكر بن أيوب (2002م)،إعلام الموقعين عن ربالعالمين، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان أبو عبيدة، ج3، ط1، دار ابن الجوزي.
16. ابن ملوح، صالح بن حميد، عبد الرحمن (1998م)،موسوعة نظرة النعيم في أخلاق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، ج4، ط1، دار الوسيلة للنشر والتوزيع.
17. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (1993م)،لسان العرب، ج10، ط 3، دار صادر، بيروت.
18. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (1993م)،لسان العرب، ج2، ط 3، دار صادر، بيروت.
19. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (1993م)،لسان العرب، ج9، ط 3، دار صادر، بيروت.
20. أبو العلا، سهير عبد اللطيف، (2002م ديسمبر) التربية الإبداعية ضرورة للحياة في عصر التميز والإبداع،بحث مقدم المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية أسيوط تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع، مصر.
21. أبو الغاز، إبراهيم(1985م)،علم الاجتماع القانوني والضبط الاجتماعي، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة.
22. أبو الفداء عماد الدين، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، (1999م) تفسير القرآن العظيم- تفسير ابن كثير- ، المحقق: سامي بن محمد السلامة، ط2، دار طيبة.
23. أبو تمام، حبيب بن أوس بن الحارث الطائي(1994م)،شرح ديوان أبي تمام، شرحه: الخطيب التبريزي، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: راجي الأسمر، ج1، ط2، دار الكتب العربي، بيروت.
24. أبوحوسة، موسي(1985م).قواعد الضبط الاجتماعي عند الماوردي، 1985م، مجلة العربية للعلوم الإنسانية، بجامعة الكويت، مجلد 5، (العدد: 17).
25. أبو داود، سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (2009م)،سنن أبي داود، الحديثُ صحيحٌ، كتاب:العلم، باب: فضل العلم بِرقم (3641)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرين، ط1، دار الرسالة العالمية، وأصلُهُ في أحد الصَّحيحين.
26. أبو رأس، عبد الله سعيد؛ والديب، بدر الدين (2000م)،الملك عبد العزيز والتعليم، ط3، دار نجول للإعلام، الرياض.

27. أبو زيد، بكر بن عبد الله (1996م)،المجموعة العلمية، ط1، دار العاصمة، الرياض.
28. أبوزيد، محمود(1980م)،الشائعات والضبط الاجتماعي، ط1، الإسكندرية: الهيئة المصرية العلمية للكتاب.
29. أبوسنة، أحمد فهمي، العرف والعادة في رأي الفقهاء، ط2، الإسكندرية: القاهرة.
30. الأثري، عبد الله بن عبد الحميد (1999م)،الوجيز في عقيدة السلف، ج1، ط9، دار الهمم، سوريا.
31. أحمد، امتياز (1984م)،دلائل التوثيق المبكر في السنة والحديث، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، ط4، مكتبة الفلاح، الكويت.
32. الأخرس، محمد صفوح(1997م)، نموذج لإستراتيجية الضبط الاجتماعي في الدول العربية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ط1، الرياض.
33. أركوان، محمد (1998م)،قضايا في نقد العقل الديني، ط1، دار الطليعة، بيروت.
34. الأزهري، محمد بن أحمد (2001م)،تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، ج2، ط 1، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
35. آل الشيخ، عبد العزيز بن عبد الله بن حسن (1991م)، لمحات عن التعليم وبداياته في المملكة العربيةالسعودية، شركة العبيكان للطباعة والنشر، الرياض.
36. الأنصاري، عبد القدوس (1972م أبريل)، قصة نشوء الابتعاث للخارج، مجلة المنهل، العدد(6).
37. باحارث،عدنان(2007م)،أسس التربية الأخلاقية للفتاة المسلمة،ط1، دار الفكر، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان.
38. باحارث، عدنان بن حسن (2004م)، أسس التربية الإيمانية للفتاة المسلمة، ط1، دار المجتمع للنشر والتوزيع، جدة.
39. البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله (2001م)، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمورسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، صحيح البخاري، في كتاب الإيمان، باب سؤال جبريل النبي، صلى الله عليه وسلم، عن الإيمان برقم: 50 من حديث عمر بن الخطاب المشهور، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ج1، ط1، دار طوق النجاة.
40. البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله (2001م)، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه- صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ج2، ط1، دار طوق النجاة.
41. البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله (2001م)،الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه- صحيح البخاري- ، الحديث صحيح، كتاب العادات، باب اختيار الصاحب، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ج6، ط1، دار طوق النجاة.
42. البريدي، عبد الله، اللغة العربية ناطقة منظور جديد يمزج اللغة بالهوية والحياة، (د.ت).

43. بكار، عبد الكريم (2011م)،حول التربية والتعليم، ط3، دار القلم، دمشق.
44. البنا، حسن (1998م)،كتاب العقائد، الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية، ط4.
45. بيومي الهدلى، محمد أحمد، ومحمد محمود (1999م)، دراسات في الشريعة الإسلامية الاجتماعية، (د،ط)، الإسكندراية، دار المعرفة.
46. الترمذي، محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك أبو عيسى (1975م)،سنن الترمذي، باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج1- 2)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج3)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج4- 5)، ج5، ط2، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر.
47. الجابري، خالد فرج(1997م) دور مؤسسات الضبط في الأمن الاجتماعي، بحث في دار الندوة الفكرية في بيت الحكمة.
48. الجابري، محمد (1981م) التراث والحداثة، ط1، المركز الثقافي العربي،
49. الجرجانيً، علي بن محمد (1983م)،معجم التعريفات، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
50. جغيثم، نعمان، تاريخ الإضافة (2/مارس/2016م)، دراسة في الإشكاليات المتعلقة بالمقاصد الشرعية الخمسة، الشبكة الفقهية، تم الاسترجاع (26/نوفمبر /2017م)، الساعة 1:37م، على الرابط: http://www.feqhweb2008.com/vb/
51. حسين (2008م) وفي السعودية وتمكنها حاضرًا ومستقبلًا في اللغة والتعليم، ط1.
52. الجندي، أنور(1416هـ، رجب)، عطاء الإسلام الحضاري. مجلة رابطة العالم الإسلامي:(العدد: 163).
53. الجندي، أنور(1987م)المعاصرة في إطار الأصالة، ط1، دار الصحوة للنشر والتوزيع، القاهرة.
54. جودة، أسامة عبد الرحمن (2011م)، الآراء التربوية للشيخ محمد قطب من خلال كتاباته، بحث لنيل الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية/ تربية إسلامية.
55. الجوهري، إسماعيل بن حماد (1987م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق:أحمد عبد الغور عطار، ج1، ط4، دار العلم للملايين، بيروت.
56. الجوهري، إسماعيل بن حماد (1987م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، في مادَّة (س أ ل)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ج1، ط4، دار العلم للملايين،
57. الحواتمي، خالد بن حامد (2000م)، أصول التربية الإسلامية، ط1، دار عالم الكتب، الرياض.

58. حبنكة، عبد الرحمن حسن (1999م)، الأخلاق الإسلامية وأسسها، ج1، ط5، دار القلم، دمشق.
59. حجازي، صادق علي (1982م)، البعثات الخارجية للمملكة العربية السعودية (بدايتها، وتطورها، واتجاهها، والعقبات التي واجهت وتواجه المبتعَث)، (د.ط)، مطابع الصفا.
60. الحربي، فايزة بنت عبد الله (2010- 2011م)، التحصين الشرعي للمرأة المبتعَثة، بحث لنيل درجة الماجستير من قسم الثقافة الإسلامية من كلية الشريعة، إشراف: د. عبد الله بن حمد العويسي، الرياض.
61. الحصري، ساطع بن محمد هلال (1944م)، آراء وأحاديث في الوطنية القومية، مطبعة الرسالة، القاهرة.
62. الحقيل، سليمان بن عبد الرحمن (2004م)، الوطنية ومتطلَّباتها في ضوء تعاليم الإسلام، ط4.
63. الحليبي، أحمد بن عبد العزيز(1996م)، المسؤولية الخلقية والجزاء عليها، ط1، مكتبة الرشد.
64. الخشاب، أحمد (1968م)، الضبط الاجتماعي أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ط2، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة.
65. خشيم، مصطفى عبد الله (2004)، موسوعة علم السياسة مصطلحات مختارة، ط2، مكتبة الملكفهد الوطنية، الرياض.
66. خطابي، محمود داود دسوقي (2010م)، مناهج التربية العقدية عند الإمام ابن تيمية،دراسة وصفية تحليلية، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير بالتربية، جامعة وادي النيل، شبكة الألوكة، رابط: http://www.alukah.net/sharia/0/22230/، تم الاسترجاع يوم الأحد (2017/11/26م) الساعة 4:00م.
67. الخطيب، منتصر (2014م يوليو)، أثر العقيدة في تعديل السلوك، مجلة الوعي الإسلامي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية" الكويت، مجلد 51، (العدد: 589).
68. الخياط، محمد جميل بن علي (1996م)، المبادئ والقيم في التربية الإسلامية.
69. الداود، عبد المحسن بن سعد (1995م)،التعليم العالي في المملكة العربية السعودية (بداياتهوتطوره)، ط1، دار أركان للنشر والتوزيع، الرياض.
70. دراز، محمد عبد الله،دستور الأخلاق في القرآن الكريم، تحقيق: عبد الصبور شاهين، مراجعة: محمد بدوي، مؤسسة الرسالة.
71. درويش، هدى (1998م)، الإسلاميون وتركيا العلمانية، ط1، دار الآفاق، القاهرة.
72. الدريني، فتحي (1988م)، دراسات وبحوث في الفكر الإسلامي المعاصر، ج2، ط1، دار قتيبة، دمشق.
73. الدسوقي محمد (1984م)، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ط 1، دار الأوزعي، مصر.

74. دوركايم، إميل (2015م) التَّربية الأخلاقيَّة، سلسلة ميراث الترجمة، العدد (1886)، إشراف: مصطفى لبيب، ترجمة: السيد محمد بدوي، مراجعة: علي عبد الواحد وافي، تقديم: محمد الجوهري، المركز القومي للترجمة، القاهرة.
75. دياب، عبد المجيد (1993م)، تحقيق التراث العربي منهجه وتطوره، ط2، دار
76. **الرازي**، محمد بن أبي بكر (1999م)،مختار الصحاح، (د.ت)، مكتبة لبنان.
77. الراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد أبو القاسم، (1991م)،المفردات في غريب القرآن، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، ط1، دار القلم، الدار الشامية، دمشق، بيروت.
78. الرقيق، حصة بنت عبد الرحمن (2012م)،أحكام الابتعاث للخارج في الفقه الإسلامي، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الفقه، إشراف: نورة بنت عبد الله المطلق.
79. رمزي، عبد القادر هاشم (1984م)،الدِّراسَات الإنسانية في ميزان الرؤية الإسلامية، دراسية مقارنة، ج2، (د.ط)، دار الثقافة، الدوحة.
80. روشة، خالد (8- 11- 2007)، خصائص التربية في مدرسة النبوة. (موقع مداد، تم الاسترجاع الإثنين 16- 10- 2017، الساعة 3:35م، الموقع:http://midad.com/article/206434/خصائص- التربية- في- مدرسة- النبوة).
81. الزامل، محمد عبد الله، الدين والضبط الاجتماعي، جامعة الملك سعود كلية التربية، أحد متطلّبات مرحلة الدكتوراه.
82. الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (1969م)،تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مصطفى حجازي، راجعه: عبد الستار أحمد فراج، بإشراف: لجنة فنية من وزارة الإرشاد والأنباء، ج5، ط2، سلسلة التراث العربي، الكويت.
83. الزركلي، خير الدين (1980م)،الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربينوالمستشرقين، ج2، ط5، دار العلم للملايين، بيروت.
84. الزركلي، خير الدين (1980م)،الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ج6، ط5، دار العلم للملايين، بيروت.
85. الزغبي، آلاء علي، التربية الوطنية في الإسلام، دراسة تحليلية.
86. الزنتاني، عبد الحميد الصيد (1993م)، أسس التَّربية الإسلامية في السُّنة النبوية، ط2، الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس.
87. الزنتاني، عبد الحميد الصيد (1993م)، أسس التَّربية الإسلامية في السنة النبوية، ط2، الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس.
88. الزيد، حصة (2001/2/7م)،المرأة في السنة، مجلة الدعوة (العدد: 1779).

89. السالم ، خالد عبد الرحمن، (2000م)، الضبط الاجتماعي والتماسك الأسري، ط1، مكتبة القانون والاقتصاد للنشر والتوزيع.
90. السعدي، عبد الرحمن بن ناصر (2000م)، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تحقيق: عبد الرحمن بن معلى اللويحق، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
91. السعيد، يوسف (2009/3/16م)، أخلاق المبتعَث، مجلة معهد البحوث والخدمات الاستشارية، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.
92. سفراء الدين والوطن والحضارة على المنبر، ورد ذلك بمقالٍ بِجريدة الرياض بتاريخ 2/2/ 1433هـ.
93. سليم، سلوى علي (1985م)، الإسلام والضبط الاجتماعي، ط1، دار التوفيق النموذجية، رسالة دكتوراه بحث منشور.
94. الشاطبي، إبراهيم بن محمد اللخمي الشاطبي الغرناطي أبو إسحاق (1997م)، الموافقات، تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، ج 2، ط1، دار ابن عفان.
95. الشاطبي، إبراهيم بن موسى(2004م)، الموافقات في أصول الشريعة،المسألة الأولى في بيان قصد الشارع في دخول المكلف تحت أحكام الشريعة، ج2، ط6، مكتبة المعرفة، بيروت.
96. الشريف، كرمة (2006)،اللغة العربية علاقتها بالهوية، (ع6)، الجزائر.
97. الشريف، محمد موسى (2003م)، التقارب والتعايش مع غير المسلمين، ط 1، دار الأندلس الخضراء، جدة.
98. صليبا، جميل (1982)، المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية، ج 2، (د.ط)، مكتبة المدرسة: بيروت، لبنان.
99. الصنعاني، محمد بن إسماعيل الأمير (1964م)، ديوان الأمير الصنعاني، ط 1، مطبعة المدني.
100. الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب (1985م)،المعجم الكبير، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الحديث ضعيفٌ، ج4، ط2، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.
101. الطوسي، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي (2004م)،إحياء علوم الدين، ج1، دار المعرفة، بيروت.
102. العالم، محمود أمين (1998م)، (المؤتمر المنعقد في الفترة 12 . 16أبريل)، الهوية مفهوم في طور التشكيل، المجلس الأعلى للثقافة: القاهرة، الهئية العامة لشؤون المطابع الخيرية، ص 291.
103. العامودي، طيبة عمر محمد صالح (2003م)، دور التربية الإسلامية في تحقق الضبط الاجتماعي، دراسة وصفية تحليلية، ص81.

104. عباس حسن،النحو الوافي، ج3، المصدر الصناعي يطلق ويراد به: كل لفظ (جامد أو مشتق، اسم أو غير اسم) زيد في آخره حرفان هما: ياء مشددة، بعدها تاء تأتي مربوطة، ليصير بعد الحرفين اسمًا دالًا على معنى مجرد لم يكن دالًا عليه قبل الزيادة.
105. عبد الجبار، عمر(1982م)، سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر للهجرة، ط3، مكتبة التهامة.
106. عبد العال، حسن إبراهيم (1985م)،مقدمة في فلسفة التربية الإسلامية، التربية والطبيعة الإنسانية، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، الرياض.
107. عبد الله، عبد الله محمد (2009م)،الحقوق السياسية للمرأة في الإسلام، رؤية تأصيلية تجديدية، ط2، المركز العربي للمصادر والمعلومات، الأردن.
108. عبد اللطيف، خالد (2017/3/4)،الهوية الثقافية، (فلسطين) تم الاسترجاع، الثلاثاء 2017/10/10 س:1م.
109. عدد من المؤلفين (2009م)،الموسوعة العربية العالمية، نسخة إعلامية، أعمال الموسوعة للإنتاج الثقافي، ج16، الرياض.
110. العساف، صالح بن حمد (1995م)،المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض.
111. العظم، صادق جلال (2003م)،نقد الفكر الديني، ط9، دار الطليعة، بيروت.
112. عمر، أحمد مختار عبد الحميد (2008م)، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج1، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
113. العيسوي، عبد الرحمن محمد (1992م)،أصول علم النفس الحديث، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، مصر.
114. الغزالي، عبد الحميد (2000م)،حول أساسيات المشروع الإسلامي لنهضة الأمة، قراءة في فكر الإمام الشهيد، حسن البنا، ط1، دار التوزيع والنشر الإسلامية، القاهرة..
115. الغزالي، محمد بن حامد (1992م)،المستصفى في علم الأصول، تحقيق:محمد عبد السلام عبد الشافي، ج1، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.
116. غليون، برهان (2006م)، اغتيال العقل، ط 4، الناشر: المركز الثقافي العربي.
117. الغنيمي، عبدالآخر (1999م)، الفوائد المنقاة من حديث القائم على حدود الله، ط 1، بيروت، دار البيارق.
118. الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (2005م)، القاموس المحيط، (مادة: بَعَثَ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، ط8، مؤسسة الرسالة.

119. القرطبي، محمد بن أحمد الأنصاري أبو عبد الله (2006م)،جامع لأحكام القُرآن، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ج21، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت.
120. القرطبي، يوسف بن عبد الله (1994م)،جامع بيان العلم وفضله، ج10، ط1، دار ابن الجوزي، الدمام.
121. القضاة، أمين محمد (1989م)، معاملة غير المسلمين في ديار الإسلام، دراسة مقارنة، ج 2، (د ط).
122. القطان، مناع (2001م)، تاريخ التشريع الإسلامي، ط5، مكتبة وهبة، القاهرة.
123. قطب، محمد (1980م)، (المؤتمر العلمي المنعقد في شهر جمادى الأخرى)، النظرية التربوية الإسلامية، ندوة خبراء أسس التربية الإسلامية، السعودية، مكة المكرمة.
124. قطب، محمد (1981م)، منهج التربية الإسلامية، ج1، دار الشروق، القاهرة.
125. قطب، محمد (1983م)، في النفس والمجتمع، ط7، دار الشروق، بيروت.
126. قطب، محمد (1988م)، منهج التربية الإسلامية، ج2، ط11، دار الشروق، القاهرة.
127. قطب، محمد (2003م)، قبسات من الرسول، ط15، دار الشروق، القاهرة.
128. القعيد، إبراهيم بن حمد (1988م)، الابتعاث إلى الخارج قضايا الانتماء والاغتراب الحضاري، ط1، الرياض.
129. قلعه جي، محمد رواس؛ قنيبي، حامد صادق (1988م)،معجم لغة الفقهاء، ط2، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع.
130. الكتاني، محمد (2002م)، جدل العقل والنقل في مناهج التفكير الإسلامي، ط3، دار القلم، سوريا.
131. الكيلاني، إبراهيم، وآخرون، دراسات الفكر العربي الإسلامي، ط3، عمان: دار الفكر.
132. الكيلاني، ماجد عرسان (1986م)، الفكر التربوي عند ابن تيمية، بحث في أصول التربية العقدية والاجتماعية الإسلامية كما يراها شيخ الإسلام ابن تيمية، دراسة تحليلية ناقدة، ط2، مكتب دار التراث، المدينة.
133. اللحيدان، حمد بن عبد الله (26 أغسطس 2011م،دور الهوية الثقافية في تعزيز الوحدة والانتماء، العدد (15768)، الرياض، 10/19 أكتوبر، اليوم: الإثنين، ساعة: 11م.
134. لوبون، غوستاف (2012م)، روح التربية، ترجمة: طه حسين، (د، ط)، هنداوي للتعليم والثقافة، مصر، القاهرة، ص 131.
135. لوبون، غوستاف، لوبون(2014م)، جوامع الكلم، الترجمة: أحمد فتحي زغلول، ط1، مؤسسة الهنداوي، القاهرة.

136. المباركي، أحمد بن علي بن أحمد سير (1991م)، العرف وأثره في الشريعة والقانون، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط1، الرياض.
137. المتنبي، إبراهيم بن محمد بن زكريا الزهري، (1992م)،ديوان المتنبي، السفر الأول، دراسة وتحقيق: الدكتور مصطفى عليان، ج2، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
138. المحروقي، حمدي حسن عبد المجيد (أكتوبر2004،تداعيات العولمة على الهوية الثقافية(ع7). (مجلة الدِّراسَات في التعليم العالي)، القاهرة جامعة عين
139شمسالمراغي، أحمد مصطفى (1946م)، تفسير المراغي، ج1، ط1، مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر.
140. مسلم، محيي الدين (2000م)، صحيح مسلم، شرح الإمام النووي، تحقيق: الشيخ عرفان حسونة، ج8، ط1، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
141. مسلم، محيي الدين (2000م)، صحيح مسلم، شرح الإمام النووي، كتاب: "الأمارة"، باب: "قوله صلى الله عليه وسلم: (إنما الأعمال بالنية)، رقم الحديث: (1907)، تحقيق: الشيخ عرفان حسونة، ج3، ط1، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
142. مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري أبو الحسين (1991م)،المسند الصحيح المختصربنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم- صحيح مسلم- ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ج1، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
143. مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري أبو الحسين (1991م)،المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم- صحيح مسلم- ، كتاب الزكاة: باب النهي عن المسألة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ج2، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
144. مصطفى، شيخ الإسلام للدولة العثمانية سابقًا (1933م)، موقف البشر تحت سلطانصبريالقدر، ط1، المطبعة السلفية ومكتبتها لصاحبها محب الدين الخطيب، القاهرة.
145. المعجم الفلسفي الصادر عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (1983م)، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، اصطلاح مسؤولية.
146. مغربي، محمد علي (1984م)، أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة، ج1، ط1، مكتبة التهامة.
147. مقدم، محمد أحمد إسماعيل (2004م)، علو الهمة، (د ط)، دار الإيمان، الإسكندرية، ص 27.

148. مكروم، عبد الودود (2008م)، (المؤتمر العلمي العشرون المنعقد في الفترة 30- 31 يوليو)، قيم هويةوثقافة، مدخل لتحديد دور التعليم العالي في بناء المستقبل الأمة العربية، بدار الضيافة بجامعة عين شمس، مصر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ج4.

149. المليجي، عبد المنعم، حلمي (1971م)، النمو النفسي، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.

150. ممدوح، أيمن عايد محمد (2015)، دور التربية الخلقية في بناء المجتمع والحضارة الإنسانية المعاصرة، دراسة تحليلية، جامعة المدينة العالمية.

151. منطاوي، محمد محمود، (2015م)،الحروب الأهلية وآلية التعامل معها وفق القانون الدولي، ط1، مكتبة أنجلو مكتبة الأهرام، القاهرة.

152. المنوفي، محمد إبراهيم، الجندي، ياسر مصطفى (2003)،التربية وتنمية الهوية الثقافية في ضوءالعولمة(ع43)، دمياط، كلية التربية.

153. الموسى، عبد الله بن عبد العزيز (2009)، (الموتمر المنعقد الإقليمي، القاهرة، 31آيار/ يونيو)تجربة الابتعاث الخارجي في المملكة العربية السعودية نموذج للاستثمار في الكفاءات البشرية و إسهامها في التنمية، تجربة للتعليم العالي التحديات العامية والمسؤولية المجتمعية، البلد، لبنان.

154. موقع الألوكة (8/ يناير/ 2015م)، دور العقيدة في التربية، تم الاسترجاع في يوم الأحد موافق (26/ 11/ 2017م)، الساعة 3:25م، على الرابط: http://www.alukah.net/social/0/80900/#ixzz4n424Kdy6.

155. موقع وزارة التعليم العالي: تم الاسترجاع 12:45 م، 1439/3/8هـ على الرابط: https://departments.moe.gov.sa/Scholarship/RelatedDepartments/KingSalmanScholarship/Pages/default.aspx

156. ماهر، إبراهيم (1990م)، علم الاجتماع التربوي، ط2، دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع.

157. النحلاوي، عبد الرحمن (1982م)، التربية الإسلامية والمشكلات المعاصرة، ط1، المكتب الإسلامي، دمشق.

158. الندوي، أبو الحسن (1983م)، الصراع بين الفكرة الغربية والفكرة الإسلامية، ط4، دار القلم، الكويت.

159. النوري،عبدالفتاح(1986م)، التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، (د.ط)، قطر، دار قطري بن الفجاءة.

160. وزّان، سراج بن محمد (2007م)، التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية مفهومها، وأهدافها، وأهميتها، وأساسها، تقديمأثرها، مكة المكرمة: مكتبة الفكر.

161. يالجن، مقداد (1973م)، الاتجاه الأخلاقي في الإسلام، مكتبة الخانجي.

162. يالجن، مقداد (1983م)،دور التربية الأخلاقية الإسلامية في بناء الفرد والمجتمع والحضارةالإنسانية، ط1، دار الشروق، القاهرة.

163. يالجن، مقداد (1992م)، التربية الأخلاقية الإسلامية، ط1، دار علم الكتاب: الرياض.
164. يالجن، مقداد محمد علي (2003م)، علم الأخلاق الإسلامية، ط2، دار عالم الكتب، الرياض.
165. يوسف، محمد خير رمضان (2002م)،تتمة الأعلام للزركلي يليه المستدرك الأول والثاني، ج2، ط2، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

هوامش الدراسة:

(1) الترمذي، محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك أبو عيسى، **(1975م)**،سنن الترمذي، باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر **(ج1-2)** ومحمد فؤاد عبد الباقي **(ج3)** وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف **(ج4-5)**، ج**3**، ط**2-** شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي- مصر-، رقم الحديث:**2687**، ص**1922.**

(2) القعيد، إبراهيم بن حمد، **(1988م)**، الابتعاث إلى الخارج قضايا الانتماء والاغتراب الحضاري، ط**1**، الرياض، ص **21.**

(3) الندوي، أبو الحسن، علي الحسني، **(1981م)**،أحاديث صريحة في أمريكا، ط **2**، ص **40.**

(4) الفريق الثقافي التابع لموقع رسالة المرأة، **(9** أبريل **2008م)** بعنوان: ابتعاث الفتيات، حل أم مشكلة؟

(5) القعيد، إبراهيم بن حمد، **(1988م)**، الابتعاث إلى الخارج قضايا الانتماء والاغتراب الحضاري، ط**1**، الرياض، ص**17.**

(6) الصباغ، محمد، **(2000م)**، الابتعاث ومخاطره، ط**2**، بيروت: المكتب الإسلامي، ص **134.**

(7) الدَّحداح، عبد العزيز بن أحمد، **(2011م)**،الابتعاث تاريخه، وآثاره، ط**3**، بدار الكتب القومية، ص**18.**

(8) الدسوقي محمد، **(1984م)**،منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ط**1**، دار الأوزعي، مصر، ص**182.**

(9) العساف، صالح بن حمد، **(1995م)**، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط**1**. مكتبة العبيكان، الرياض، ص**189.**

(10) ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، **(1993م)**،لسان العرب، مادة:**(**ب ع ث **)**، ج**2**، ط **3**، دار صادر، بيروت، ص**116.**

(11) حجازي،صادق علي بن محمد،البعثات الخارجية للمملكة العربية السعودية،إشراف: ربيع عمر بشير،غير منشور، كلية التربية، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، جامعة الملك عبد العزيز **(1980م)**، ص**26 .**

(12) ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، **(1993م)**،لسان العرب، مادة :**(**ض ب ط**)**، ج**7**، ط **3**، دار صادر، بيروت، ص **340.**

(13) التفتازاني، سعد الدين مسعود بن عمر، **(**د ت**)**، شرح التلويح على التوضيح، ج**1**، **(**د ط**)**، مكتبة صبيح، مصر، ص**34.**

(14) ابن نجيم، زين الدين بن إبراهيم بن محمد، **(1999م)**،الأشباه والنظائر على مذهب أبي حنيفة النعمان، وضع حواشيه وخرج أحاديثه: الشيخ زكريا عميرات، ط**1**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص**166.**

(15) الرازي، محمد بن أبي بكر، (1999م)،مختار الصحاح، (د.ط)، مكتبة لبنان، ص49، الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، (2005م)،القاموس المحيط، (مادة: بَعَثَ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، ط8، مؤسسة الرسالة، ص 164.

(16) الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، (1969م)،تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مصطفى حجازي، راجعه: عبد الستار أحمد فراج، بإشراف: لجنة فنية من وزارة الإرشاد والأنباء، ج5، ط2، سلسلة التراث العربي، الكويت، ص168، الأزهري، محمد بن أحمد، (2001م)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، ج2، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ص201، ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، (1993م)،لسان العرب، ج2، ط 3، دار صادر، بيروت، ص116، الجوهري، إسماعيل بن حماد، (1987م)،الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق:أحمد عبد الغور عطار، ج1، ط4، دار العلم للملايين، بيروت، ص 273، الرازي، محمد بن أبي بكر، (1999م)،مختار الصحاح، (د.ط)، مكتبة لبنان، ص49، الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، (2005م)،القاموس المحيط، (مادة: بَعَثَ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، ط 8، مؤسسة الرسالة، ص164.

(17) الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، (2005م)، القاموس المحيط، (مادة: بَعَثَ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، ط8، مؤسسة الرسالة، ص164.

(18) حجازي، صادق علي، (1982م)،البعثات الخارجية للمملكة العربية السعودية(بدايتها، تطورها، اتجاهها، العقبات التي واجهت وتواجه المبتعَث)، (د.ط)، مطابع الصفا، ص26.

(19) آل الشيخ، عبد العزيز بن عبد الله بن حسن (1991م)، لمحات عن التعليم وبداياته في المملكة العربية السعودية، شركة العبيكان للطباعة والنشر- الرياض.

(20) الداود، عبد المحسن بن سعد، (1995م)، التعليم العالي في المملكة العربية السعودية(بداياته وتطوره)، ط1- دار أركان للنشر والتوزيع-الرياض، ص24.

(21) الرقيق، حصة بنت عبد الرحمن، (2012م)، أحكام الابتعاث الخارج في الفقه الإسلامي، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الفقه، إشراف: نورة بنت عبد الله المطلق.

(22) موقع وزارة التعليم العالي، تم الاسترجاع 12:45م، 8/3/ 1439هـ على الرابط: https://departments.moe.gov.sa/Scholarship/RelatedDepartments/KingSalmanScholarship/Pages/default.aspx

(23) ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا، (1979م)،معجم مقاييس اللغة، مادة (ع ق د)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ج4، (د.ت)، دار الفكر، ص85.

(24) سورة المائدة: 89.

(25) الأثري، عبد الله بن عبد الحميد، (1999م)،الوجيز في عقيدة السلف،ج1، ط9، دار الهمم، سوريا، ص30.

(26) الكيلاني، إبراهيم، وآخرون، دراسات الفكر العربي الإسلامي، ط3، ص 107.

(27) البنا، حسن، (198م)،كتاب العقائد، الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية، ط4، ص5.

(28) روشة، خالد، (8، 11، 2007)،خصائص التربية في مدرسة النبوة، (موقع مداد، تم الاسترجاع الاثنين 16، 10، 2017، الساعة 3:35 م، الموقع: http://midad.com/article/206434/

(29) جودة، أسامة عبد الرحمن، (2011م)، الآراء التربوية للشيخ محمد قطب من خلال كتاباته، بحث استكمال لمتطلَّب الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية، تربية إسلامية، ص 64.

(30) خطابي، محمود داود دسوقي، (2010م)،مناهج التربية العقدية عند الإمام ابن تيمية، دراسة وصفية تحليلية، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير بالتربية، جامعة وادي النيل، شبكة الألوكة، الرابط: http://www.alukah.net/، تم الاسترجاع يوم الأحد (26/ 11/ 2017م) الساعة 4:00م.

(31) ابن القيم، محمد بن أبي بكر، (1996م)، مفتاح دار السعادة، "قدم له وضبط نصه وعلق عليه وأخرج أحاديثه: علي بن حسن الأثري"، "راجعه الشيخ: بكر بن عبد الله أبو زيد"، ج 1، ط 1، دار ابن عفان، الخبر، ص443.

(32) البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله، (2001م)، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليهوسلم وأيامه، صحيح البخاري، باب من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ج 1، ط 1، دار طوق النجاة، ص25، مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري أبو الحسين، (1991م)، المسند الصحيحالمختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، صحيح مسلم، كتاب الزكاة: باب النهي عن المسألة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ج2، ط 1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ص718، الحديثُ صحيحٌ من روايةِ معاوية بن أبي سفيان.

(33) ابن فارس، أحمد بن زكريا، (1979م)، معجم مقاييس اللغة، مادة (ع ق ل)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، ج4، (د، ت)، دار الفكر، بيروت، ص69.

(34) جودة، أسامة عبد الرحمن، (2011م)، الآراء التربوية للشيخ محمد قطب من خلال كتاباته، "بحث استكمال لمتطلَّب الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية"، تربية إسلامية، ص69.

(35) بكار، عبد الكريم، (2011م)، حول التربية والتعليم، ط3، دار القلم، دمشق، ص 22.

(36) عبد الله، عبد الله محمد، (2009م)، "الحقوق السياسية للمرأة في الإسلام"، رؤية تأصيلية تجديدية، ط2، المركز العربي للمصادر والمعلومات، الأردن، ص 241.

(37) رمزي، عبد القادر هاشم، (1984م)، الدِّراسَات الإنسانية في ميزان الرؤية الإسلامية، دراسة مقارنة، ج2، (د.ت)، دار الثقافة، الدوحة، ص118.

(38) ابن القيم، محمد بن أبي بكر، (1996م)، مفتاح دار السعادة، قدم له وضبط نصه وعلق عليه وأخرج أحاديثه: علي بن حسن الأثري، راجعه الشيخ: بكر بن عبد الله أبو زيد، ج 1، ط 1، دار ابن عفان، الخبر، ص442.

(39) السعيد، يوسف، (16/ 3/ 2009م)، أخلاق المبتعَث، مجلة معهد البحوث والخدمات الاستشارية، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.

(40) باحارث،عدنان، (2007م)، أسس التربية الأخلاقية للفتاة المسلمة،ط 1، دار الفكر، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان،ص25.

(41) النوري،عبدالفتاح،(1986م)، التربية الإسلامية بين الأصالة و المعاصرة، (د.ط)، قطر، دار قطري بن الفجاءة، ص115.

(42) باحارث، عدنان، (2007م)، أسس التربية الأخلاقية للفتاة المسلمة،ط 1، دار الفكر، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان،ص2.

(43) يالجن، مقداد،(2003)، علم الأخلاق الإسلامية،ط2. دار عالم الكتب، الرياض،ص1.

(44) الزنتاني، عبد الحميد الصيد، (1993م)، أسس التَّربية الإسلامية في السُّنة النبوية، ط2، الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس، ص553.

(45) ممدوح، أيمن عايد محمد، (2015)، دور التربية الخلقية في بناء المجتمع والحضارة الإنسانية المعاصرة، دراسة تحليلية، جامعة المدينة العالمية، ص 556، 557.

(46) دوركايم، إميل، (2015م)، التَّربية الأخلاقيَّة، سلسلة ميراث الترجمة، العدد (1886)، إشراف: مصطفى لبيب، ترجمة: السيد محمد بدوي، مراجعة: علي عبد الواحد وافي، تقديم: محمد الجوهري، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ص 99.

(47) يالجن، مقداد،(2002)، دور التربية الأخلاقية الإسلامية في بناء الفرد والمجتمع والحضارة الإنسانية،ط2،مكتبة الملك فهد الوطنية. الرياض، ص37، 101.

(48) لوبون،غوستاف،(2012م)، روح التربية،ترجمة: طه حسين، (د،ط)، هنداوي للتعليم والثقافة، مصر، القاهرة،ص 131.

(49) ابن قيم الجوزية، أبو عبد الله، محمد بن أبي بكر بن أيوب، (2002م)، إعلام الموقعين عن رب العالمين، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان أبو عبيدة، ج3، ط 1، دار ابن الجوزي، ص216.

(50) ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي، (1995م)، مجموع الفتاوى، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم ج 10، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ص512.

(51) أبو زيد، بكر بن عبد الله، (1996م)، المجموعة العلمية، ط 1، دار العاصمة، الرياض، ص 141، 142.

(52) مقدم، محمد أحمد إسماعيل، (2004م) ، علو الهمة، (د. ط)، دار الإيمان، الاسكندرية، ص27.

(53) السعدي، عبد الرحمن بن ناصر، (2000م)، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تحقيق: عبد الرحمن بن معلى اللويحق، ط 1، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ص 51.

(54) النيسابوري، مسلم بن حجاج أبو الحسن القشيري، (2000م)،صحيح مسلم بشرح النووي، ج6، كتاب الإيمان، (المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي)، رقم الحديث، دار إحياء التراث العربي: بيروت.

(55) الغنيمي،عبدالآخر،(1999م)، الفوائد المنقاة من حديث القائم على حدود الله،ط1، بيروت، دار البيارق،ص94.

(56) السالم، خالد عبد الرحمن، (2000م)، الضبط الاجتماعي والتماسك الأسري، ط1، مكتبة القانون والاقتصاد للنشر والتوزيع، ص20.

(57) إبراهيم،عيد محمد،(2001)،الهوية الثقافية في عالم متغير، (العدد3)، مجلد 1(مجلة الطفولة والتنمية)، القاهرة:ص110.

(58) المحروقي، حمدي حسن عبد المجيد، (أكتوبر2004)،تداعيات العولمة علي الهوية الثقافية، العدد7، (مجلة الدِّراسَات في التعليم العالي)، القاهرة جامعة عين شمس، ص164.